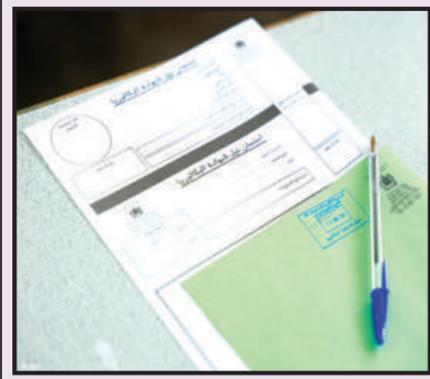


495 ألف مترشح ومترشحة يجتازون امتحانات البكالوريا لسنة 2025



صفحة 02

الفنانة نعيمة بوحاملة تغادرنا بعد مسيرة فنية حافلة بالعباءة



فقدت الساحة الفنية المغربية، صباح يوم الأربعاء 28 ماي 2025، واحدة من رموزها البارزة. الفنانة نعيمة بوحاملة رحلت عن سن ناهز 77 عاما، بعد مسيرة فنية طويلة امتدت لعقود من العطاء في المسرح والتلفزيون والسينما. وقد خلف خير وفاتها حزنا وإسعا في أوساط المهتمين بالشأن الثقافي والفني، وتداولته منصات التواصل الاجتماعي بكثيرة من التأثر والأسى. سارع عدد كبير من الفنانين والإعلاميين ومحبي الراحلة إلى تعبيرها بكلمات صادقة، استحضروا فيها روحها المرحة وأسلوبها العفوي وحضورها الفني الذي ظل راسخا في وجدان المغاربة.

صفحة 07

المهرجان الدولي للعود بتطوان يتوج الموسيقار عبد الحق تكروين بجائزة «زرياب المهارات»



من المنتظر أن يتوج المهرجان الدولي للعود بتطوان، في دورته الـ 26، الموسيقار عبد الحق صابر تكروين، بجائزة «زرياب المهارات». وستطلق فعاليات هذه الدورة التي تنظمها وزارة الثقافة والشباب والتواصل، أيام 29-30 و31 ماي 2025 تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بتعاون مع عمالة إقليم تطوان ومجلسها الإقليمي، وجماعة تطوان. ونكرت رئيسة المجلس الوطني للموسيقى، وفاء بناني، أن المجلس قرر منح جائزة «زرياب المهارات»، هذه السنة، لفنان مغربي مقدر كرس حياته منذ سنوات للموسيقى عرفا وتاليفا وتدريسا، والذي يعد من أبرز العازفين على آلة العود بالمغرب والعالم العربي.

صفحة 07

إشبيلية يكشف عيوب الوداد قبل كأس العالم



تعثر فريق الوداد الرياضي في أولى مبارياته التحضيريتين، استعدادا لنهائيات كأس العالم للأندية لكرة القدم، التي تستضيفها الولايات المتحدة اعتبارا من 15 يونيو حتى 13 يوليو، أمام ضيفه إشبيلية الإسباني، بهدف واحد، أول أمس الثلاثاء، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء. وكانت المباراة مناسبة لتكريم الحارس الدولي المغربي ياسين بونو، الذي انطلق من الوداد وتناقل مع إشبيلية بعدها في أبرز محطاته في إسبانيا، قبل أن ينتقل إلى الهلال السعودي، حيث رفعت جماهير الوداد دخلة «تيفو» تحمل صورة بونو، احتفاء بما قدمه للفريق الأحمر في بداية مسيرته.

صفحة 12

# جددت تأكيد التزامها باحترام سيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة السلطات السورية تؤكد بحضور ممثلين عن المغرب إغلاق مقرات البوليساريو بدمشق

الخميس 29 ماي 2025 الموافق 1 ذو الحجة 1446 العدد 14.049

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

في افتتاح أشغال المؤتمر العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي بالرباط الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر: الحركة الاشتراكية الديمقراطية العربية مدعوة إلى توحيد صفها وعقلنة خطابها ومشروعها



<p>السفير الفلسطيني جمال الشوبكي: الشباب العربي هم قادة الغد ومن سيقودون حركة التغيير العربية ويقفون ضد الاحتلال والعنصرية</p>	<p>منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي باسم كمال: ضرورة إشراك فعلي للشباب العربي في القيادة السياسية والحزبية</p>	<p>الأمين العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي فادي حماد: مسؤولية الشباب التقدمي في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية في البلدان العربية</p>	<p>الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي الوكيل العسراوي: ضرورة تحصين وتمنيع الشباب العربي ضد قوى الانغلاق والتقليد والجمود والتطرف</p>
--	--	---	---

يوسف أيدني يسجل ضعف آليات الرقابة في برامج الحماية الاجتماعية ويطالب بإصلاحات هيكلية

الحسن لشكر: إصلاح التعليم العالي يحتاج إلى رؤية استراتيجية تتجاوز منطق «إصلاح الإصلاح»

ضمن هذا العدد صفحة برلمان

أرقام صادمة حول الاقتصاد غير المهيكل، أزيد من 2 مليون وحدة خارج القانون و526 مليار درهم يروجها اقتصاد الظل رغم تعهدات 2021، سياسات الحكومة تفشل في تحفيز منافع الاقتصاد العشوائي

<p>حين وقف رئيس الحكومة عزيز أخنوش في قبة البرلمان يوم 11 أكتوبر 2021، ليعرض برنامجه الحكومي، وضع على عاتقه ذبذبة من الوعود التي نوزعت بين ما هو احتمالي، وما هو اقتصادي، وما يلامس اليومي والمستقبلي. ومن بين أكثر الملفات استعجالا، تعهد الرجل، بلهجة لا تخلو من الثقة، بإخراج الاقتصاد الوطني من برائن ما وصفه حينها بـ«ضخامة الاقتصاد غير المهيكل»، ويتصحيح أعطاب الحماية الاجتماعية، وبناء شبكات امان تحمي الفئات الهشة وتكرس العدالة الاقتصادية. غير أن أربع سنوات مرت، ويقدر ما كانت الوعود عالية السقف، كانت الحصيلة في هذا الباب سلبية وتكوسية، إن لم تكن كارثية.</p> <p>اليوم، ويعد مضي ولاية حكومية تكاد تلامس خط النهاية، تأتي المعطيات الرسمية لتعري الجوة الفادحة بين تعهدات الخطاب وواقع الإنجاز. فالبحث الوطني حول القطاع غير المنظم برسم سنة 2023-2024، والذي أنجزته المندوبية السامية للتخطيط، جاء ليرسم صورة مقلقة عن نمو هذا القطاع الذي يفترض أنه</p>	<p>كان في مسار الاحتواء، فإذا به يتمدد ويزدهر. فقد بلغ عدد الوحدات الإنتاجية غير المنظمة نحو 2,03 مليون وحدة، مسجلا زيادة صافية بـ353 ألف وحدة مقارنة بسنة 2014. ويحدث ذلك بينما تتوالى التصريحات الحكومية التي تفتخر، مرارا، بنجاحة الإجراءات الهادفة إلى هيكلة الاقتصاد الوطني ودمج القطاع غير المهيكل ضمن المنظومة الرسمية.</p> <p>الأخطر من هذا النمو الكمي، أن التغلغل غير المهيكل أخذ أبعادا مقلقة داخل النسيج الاقتصادي الحضري، حيث تركزت 77,3% من هذه الزيادة في المدن، كما أن قطاع التجارة، الذي يشكل العمود الفقري لهذا الاقتصاد، ما يزال يستحوذ على حصة الأسد بـ47% من مجموع هذه الوحدات، رغم محاولات التشجيع على الرقمنة والتسجيل الجبائي. ووفق ذلك، تشير المعطيات إلى أن 85,5% من هذه الوحدات تتكون من شخص واحد فقط، مما يعكس هشاشة مطلقة لا تتيح أي أفق لتوسيع القاعدة الإنتاجية أو الاستثمار أو حتى تأمين الاستمرارية.</p>	<p>نُدّد تجمع نقابات صيادلة صيدليات المغرب بتصريح وزير الصحة والحماية الاجتماعية الذي أدلى به خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب صباح يوم الإثنين الأخير، والذي أشار من خلاله إلى أن الوزارة تعمل حاليا، في إطار مقاربة تشاركية، على بلورة تصور جديد لتسعير الأدوية يرتكز على العدالة والشفافية، ويستند إلى مرجعيات دولية مع مراعاة الخصوصية الوطنية، حيث شدد الإطار النقابي الذي يضم مكونات صيدلانية كبيرة، على أن هذا التصريح أثار حفيظة المهنيين وأجج غضبهم. بعدما تاكد للجمع التغيير الكلي لهذه المقاربة وعدم دعوة مسؤولي القطاع للتشاور في القضايا التي تهم مهنة الصيدلة بالصيدليات.</p>
--	---	---

صفحة 02

صفحة 05



جددت تأكيد التزامها باحترام سيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة

## السلطات السورية تؤكد بحضور ممثلين عن المغرب إغلاق المقرات التي كان يشغلها الانفصاليون بدمشق

والدبلوماسية لهذه العملية. وتندرج هذه المباحثات في إطار تفعيل التعليمات الملكية السامية الرامية إلى إحياء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين. وكان جلالة الملك محمد السادس قد أعلن في الخطاب السامي الذي وجهه لجلالته إلى القمة العربية الرابعة والثلاثين المنعقدة يوم 17 ماي ببغداد، عن قرار إعادة فتح سفارة المملكة المغربية بدمشق، المغلقة منذ 2012. وأكد جلالته الملك أن هذا الإجراء «سيساهم في فتح آفاق أوسع للعلاقات الثنائية التاريخية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين».

الاستقرار الإقليمي. ويشكل إغلاق مكتب «البوليساري» في سورية تجسيدا ملموسا لهذا الالتزام المتبادل لصالح الوحدة الترابية للمملكة. ومعلوم أن بعثة تقنية من وزارة الخارجية، توجهت إلى العاصمة السورية، من أجل استكمال الإجراءات العملية المرتبطة بإعادة فتح سفارة المملكة المغربية بدمشق، تنفيذًا لقرار جلالته الملك محمد السادس فتح هذه السفارة. وفي هذا الإطار، باشر الوفد المغربي محادثات مع مسؤولين كبار بوزارة الخارجية والمغتربين السورية، همت الجوانب اللوجيستية والقانونية

في إطار زيارة البعثة التقنية المغربية المكلفة بالتحضير لإعادة فتح سفارة المملكة المغربية بسورية، إلى دمشق، انتقلت بعثة مشتركة، تضم مسؤولين مغاربة ومسؤولين سوريين كبار، إلى عين المكان لمعاينة الإغلاق الفعلي لمكتب انفصالي «البوليساريو» في العاصمة السورية. وقد جدت السلطات السورية، من خلال هذه الخطوة، تأكيد التزامها باحترام سيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة، رافضة أي شكل من أشكال الدعم لكيانات الانفصالية. وتعكس هذه الخطوة أيضا الإرادة الراسخة لدى سورية لتقوية تعاونها الثنائي مع المغرب وتعزيز

رغم تعهدات 2021، سياسات الحكومة تفشل في تخفيف منابع الاقتصاد العشوائي

## أرقام صادمة حول الاقتصاد غير المهيكل: أزيد من 2 مليون وحدة خارج القانون و526 مليار درهم يروجها اقتصاد الظل

اي تحسن في الإنتاجية النوعية، ولا في العدالة الاقتصادية.

أخطر ما تكشف عنه المعطيات الجديدة هو أن هذا الاقتصاد الذي يفترض أنه هش وعرضي، بدأ يتحول إلى بنية قائمة بذاتها، منتظمة في اختلالها، متكيفة مع فجوات القانون، ومتغذية على أعطاب الحكامة. ولا أدل على ذلك من التفاوت الحاد في القيمة المضافة: ف20 في المئة فقط من الوحدات الأعلى إنتاجية تستحوذ على 65,4 في المئة من إجمالي القيمة المضافة، ما يخلق سوقا رمادية داخل الاقتصاد غير المهيكل ذاته، ويفرز طبقات من الفاعلين تعيد إنتاج اللامساواة في فضاء خارج التنظيم أصلا.

وإذا كانت الحكومة قد تجاهلت هذه المؤشرات في مقاربتها للتبديرة، فإن مؤسسات الحكامة كانت قد دقت ناقوس الخطر مبكرا. ففي يونيو 2021، أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي رأيا صريحا حذر فيه من تنامي هذا الاقتصاد الموازي، ودعا إلى استراتيجية مندمجة تراعي التفاوتات القطاعية والمجالية، وتتقرب حولا عملية تبدأ بتبسيط المساطر القانونية والجبائية، وتوفير مناطق مهيئة ملائمة، وتطوير عروض الماكينة والتمويل، وتحديث صيغ «المقاول الذاتي»، دون أن تجد تلك التوصيات أذانا صاغية لدى من يبيهم القرار.

في المقابل، استمرت الحكومة في ترويج خطاب النجاح، رغم أن الواقع يكذبها بالأرقام والوقائع. وإذا كان عدد من المسؤولين قد حاولوا، في مناسبات متعددة، ربط تعميم التغطية الاجتماعية بمسار دمج القطاع غير المهيكل، فإن معطيات الندوية تكشف أن هذا الربط ظل مجرد رغبة لم تجد سندا في السياسات الفعلية. فلا تحسين في جودة الخدمات العمومية، ولا إقلاع في فرص الشغل المستقر، ولا تحفيزات كافية لتقليص كلفة الانتقال من اقتصاد الظل إلى العلن.



■ عماد عادل

حين وقف رئيس الحكومة عزيز أخنوش في قبة البرلمان يوم 11 أكتوبر 2021، ليعرض برنامجه الحكومي، وضع على عاتقه دزينة من الوعود التي توزعت بين ما هو اجتماعي، وما هو اقتصادي، وما يلامس اليومي والمستقبلي. ومن بين أكثر الملفات استعجالا، تعهد الرجل، بلهجة لا تخلو من الثقة، بإخراج الاقتصاد الوطني من براثن ما وصفه حينها بـ«ضخامة الاقتصاد غير المهيكل»، وبتنصيص أعطاب الحماية الاجتماعية، وبناء شبكات أمان تحمي الفئات الهشة وتكرس العدالة الاقتصادية. غير أن أربع سنوات مرت، وبقدار ما كانت الوعود عالية السقف، كانت الحصيلة في هذا الباب سلبية وتكوسمية، إن لم تكن كارثية.

اليوم، وبعد مضي ولاية حكومية تكاد تلامس خط النهاية، تاتي المعطيات الرسمية لتعري الفجوة الفادحة بين تعهدات الخطاب وواقع الإنجاز. فالبحث الوطني حول القطاع غير المنظم برسم سنة 2023-2024، والذي أنجزته الندوية السامية للتخطيط، جاء ليرسم صورة مقلقة عن نمو هذا القطاع الذي يفترض أنه كان في مسار الاحتواء، فإذا به يتمدد ويزدهر. فقد بلغ عدد الوحدات الإنتاجية غير المنظمة نحو 2,03 مليون وحدة، مسجلا زيادة صافية بـ353 ألف وحدة مقارنة بسنة 2014. ويحدث ذلك بينما تتوالى التصريحات الحكومية التي تفتخر، مرارا، بنجاعة الإجراءات الهادفة إلى هيكلة الاقتصاد الوطني ودمج القطاع غير المهيكل ضمن المنظومة الرسمية. الأخطر من هذا النمو الكمي، أن التغلل غير المهيكل أخذ أبعادا مقلقة داخل النسيج الاقتصادي الحضري، حيث تركزت 77,3% من هذه الزيادة في المدن. كما أن قطاع التجارة، الذي يشكل العمود الفقري لهذا الاقتصاد، ما يزال يستحوذ على حصة الأسد بـ47% من مجموع هذه الوحدات،

رغم محاولات التشجيع على الرقمنة والتسجيل الجبائي. ووفق ذلك، تشير المعطيات إلى أن 85,5% من هذه الوحدات تتكون من شخص واحد فقط، مما يعكس هشاشة مطلقة لا تتيح أي أفق لتوسيع القاعدة الإنتاجية أو الاستثمار أو حتى

تأمين استمرارية. لا تقتصر المشكلة على هذا التزايد العددي، بل تمتد إلى نوعية هذه الوحدات وهشاشتها البنوية. ف85,5 في المئة من الوحدات تتكون من شخص واحد فقط، و55,3 في المئة منها لا تتوفر على محل مهني قار، بل يزاول أغلبها نشاطه في ظروف هشمة ميدانيا وتنظيميا، و91 في المئة تعتمد في تمويلها وتسييرها على موارد ذاتية خالصة، مع نسبة شبه معدومة من اللجوء إلى القروض البنكية أو الصغرى. أما عن الإدماج القانوني، فالنسب تبقى ضعيفة إلى حد مخجل: فقط 14,2 في المئة من الوحدات مسجلة في الضريبة المهنية، و9,8 في المئة منخرطة في الصندوق الوطني

لا تقتصر المشكلة على هذا التزايد العددي، بل تمتد إلى نوعية هذه الوحدات وهشاشتها البنوية. ف85,5 في المئة من الوحدات تتكون من شخص واحد فقط، و55,3 في المئة منها لا تتوفر على محل مهني قار، بل يزاول أغلبها نشاطه في ظروف هشمة ميدانيا وتنظيميا، و91 في المئة تعتمد في تمويلها وتسييرها على موارد ذاتية خالصة، مع نسبة شبه معدومة من اللجوء إلى القروض البنكية أو الصغرى. أما عن الإدماج القانوني، فالنسب تبقى ضعيفة إلى حد مخجل: فقط 14,2 في المئة من الوحدات مسجلة في الضريبة المهنية، و9,8 في المئة منخرطة في الصندوق الوطني

نسبة الإناث تتفوق والأحرار يمثلون أكثر من خمس المترشحين

## 495 ألف مترشح ومترشحة يجتازون امتحانات البكالوريا لسنة 2025

■ خديجة مثلثري

يدخل تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي، يومه الخميس، غمار الامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا بجمع الشعب والمسالك، والذي أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة أنه سيجري أيام 29، 30، 31 ماي و2 يونيو 2025، فيما ستجري الدورة الاستدراكية أيام 3، 4، 5 و7 يوليوز المقبل.

أما الدورة الاستدراكية للامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا، الذي نظم يومي 26 و27 ماي 2025، فستنظم يومي 30 يونيو و1 يوليوز، وهي نفس التواريخ التي سيجتاز فيها المترشحون الأحرار الدورة الاستدراكية لامتحان الجهوي الموحد.

وقد بلغ عدد المترشحين هذه السنة حوالي 495 ألف مترشحة ومترشحا، يمثل الأحرار منهم نسبة 22 في المائة، فيما تشكل الإناث 52 في المائة من مجموع المترشحين. وتلاطير

المترشحين وضمان التواصل معهم، تم إصدار نسخة مهيئة من دليل المترشح لامتحانات البكالوريا، وتزويدهم عبر بريدهم الإلكتروني بوثائق تاطيرية تشمل الأطر المرجعية لاختبارات جميع المواد بصيغتها المحيئة، ومواضيع وعناصر الإجابة لاختبارات السنوات السابقة، ونسخة من قانون زجر الغش في الامتحانات، كما تم تفعيل حسابات المترشحين عبر منصة Taalim.ma، وفتح بريد إلكتروني للتواصل معهم والرد على استفساراتهم: info@taalim.ma

وفي ما يتعلق بمحاربة الغش، اتخذت مجموعة من الإجراءات التربوية والتنظيمية، من بينها تنظيم حملات توعوية داخل المؤسسات التربوية حول ظاهرة الغش والعقوبات المترتبة عنها، ووضع لافتات داخل مراكز الامتحان تتضمن قائمة الوسائل والأدوات الممنوع حيازتها. كما تم اعتماد فرق متنقلة وأخرى قارة مجهزة بأجهزة الكشف عن حيازة الهواتف النقالة داخل فضاءات الامتحان.

المترشحين وضمان التواصل معهم، تم إصدار نسخة مهيئة من دليل المترشح لامتحانات البكالوريا، وتزويدهم عبر بريدهم الإلكتروني بوثائق تاطيرية تشمل الأطر المرجعية لاختبارات جميع المواد بصيغتها المحيئة، ومواضيع وعناصر الإجابة لاختبارات السنوات السابقة، ونسخة من قانون زجر الغش في الامتحانات، كما تم تفعيل حسابات المترشحين عبر منصة Taalim.ma، وفتح بريد إلكتروني للتواصل معهم والرد على استفساراتهم: info@taalim.ma



فاتح ذي الحجة يومه الخميس وعيد الأضحى يوم السبت 7 يونيو 2025

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن يومه الخميس هو فاتح شهر ذي الحجة لعام 1446، وأن عيد الأضحى المبارك سيكون هو يوم السبت 7 يونيو 2025. وفي ما يلي بلاغ الوزارة:

«تنتهي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إلى علم المواطنين والمواطنات أنها راقبت هلال شهر ذي الحجة لعام 1446 هـ، بعد مغرب يوم الثلاثاء 29 ذي القعدة 1446هـ الموافق 27 ماي 2025م. واتصلت بجميع مندوبي الشؤون الإسلامية بالمملكة، وبوحدات القوات المسلحة الملكية المساهمة في مراقبة الهلال، فاكدوا لها جميعا عدم ثبوت رؤيته.

وعليه، فإن شهر ذي القعدة يكون قد استكمل الثلاثين يوما، ويكون فاتح شهر ذي الحجة هو يوم الخميس 29 ماي 2025م، وسيكون عيد الأضحى المبارك هو يوم السبت 07 يونيو 2025م. أهل الله هذا الشهر المبارك وعيد الأضحى السعيد على مولانا أمير المؤمنين وحامي حمى الوطن والدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله باليمن والخير والبشر والبركات، وعلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن، وصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير المجيد مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة بالسعادة والهناء، وعلى الشعب المغربي والأمة الإسلامية قاطبة بالرفقي والأزدهار، إنه سميع مجيب».

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، يترأس المؤتمر الوطني الخامس للصورة

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الوطني الخامس للصورة، تحت شعار «من أجل عدالة مجالية، وتنمية مندمجة ومستدامة بإقليم الصورة»، وذلك يوم السبت 31 ماي 2025 في الساعة الثانية بعد الزوال بفندق أولوة موكادور بالصورة.



يوسف إيذي يترأس المؤتمر الإقليمي «فدش» بطنججة

يترأس يوسف إيذي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، المؤتمر الإقليمي بطنججة، تحت شعار: «من أجل فعل نقابي متجدد دفاعا عن الحقوق وتحسينا للمكتسبات»، وذلك يوم الأحد فاتح يونيو 2025، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، بالقاعة الكبرى لفندق سولازون بمدينة طنجة.

ويأتي هذا المؤتمر في سياق الدينامية التنظيمية التي تعرفها الفيديرالية على الصعيد الوطني، وتفعيلا لقرارات المجلس الوطني الأخير والرامية إلى تقوية الهياكل النقابية جهويا وإقليميا، وتعزيز الحضور الميداني لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الطبقة العاملة.

ندوة «مستجدات القضية الوطنية في ظل الحكم الذاتي» بسيدي البرنوصي

ينظم حزبا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية بسيدي البرنوصي، ندوة مشتركة بعنوان «مستجدات القضية الوطنية في ظل الحكم الذاتي» بمشاركة: عبد الكبير طيب، محام بهيئة الدار البيضاء رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب سابقا، وسعيد الفكاه، عضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، وذلك يوم السبت 31 ماي 2025 في الساعة الرابعة زوالا بالخرانة البلدية بسيدي البرنوصي.



«بسم الله الرحماء الرحيم»  
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية  
مردية فادخلي في عبادي ودخلي جنتي».

صدة الله العظيم

الحاج الحطاري أحمد في ذمة الله

بكل أسى وحرز، تلقينا نبأ وفاة المشمول بغفو الله ومغفرته، بإذنه تعالى، الحاج حطاري أحمد، الذي وافته المنية بالديار الفرنسية يوم 26 ماي، وسيقتل جثمانه إلى أرض الوطن يوم الجمعة، ليوارى الثرى بمدينة تيفلت.

ويهدو المناسبة الاليمية، بتقدم أبناء عمه: الحطاري نعيمة، الحطاري عائشة، الحطاري محمد، الحطاري رشيدة، الحطاري حسن وجميع أفراد أسرهم، باحز التعازي واصنق المواساة إلى زوجته السيدة مليكة الحطاري، وإلى أبنائه، وإخوانه، سائلين الله العلي القدير أن يتغفده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يرزق توبه جميل الصبر وحسن السلوان.

الذكرى الأربعينية للمرحومة مريم حبي

في جو من الأسى والحرز على رحيلها الذي خلف في نفوس أبنائها وصهارها وإخفاها، حزنا بليغا، تحيي عائلة المرحومة الحاجة مريم حبي الذكرى الأربعينية لوفاتها. نسأل الله أن يتغفدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، وأن ينزلها منزل صدق مع الصديقين، والشهداء، والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.

إنالله وإنالله إلهنا

جلسة افتتاحية ناجحة بحضور وازن للسلك الدبلوماسي والأحزاب الاشتراكية الديمقراطية الاجتماعية و 24 وفدا شبيبيا ينتمون إلى 16 دولة عربية

## الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر: الحركة الاشتراكية الديمقراطية العربية مدعوة إلى توحيد صفها وعقلنة خطابها

السفير الفلسطيني جمال الشوبكي: الشباب العربي هم قادة الغد ومن سيقودون حركة التغيير العربية ويقفون ضد الاحتلال والعنصرية

منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي باسم كمال: ضرورة إشراك فعلي للشباب العربي في القيادة السياسية والحزبية

الأمين العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي فادي حماد: التأكيد على المسؤولية الملقاة على عاتق الشباب التقدمي في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية في البلدان العربية

الكاتب العام للشبيبة الاتحادية فادي الوكيل العسراوي: ضرورة تحسين وتمنيع الشباب العربي ضد قوى الانغلاق والتقليد والجمود والتطرف



### الرباط: عبد الحق الريحاني

تواصل أشغال المؤتمر العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي بعاصمة المملكة المغربية الرباط على مدى أيام 27، 28، 29 و 30 مايو 2025، بحضور 24 وفدا ينتمون لـ 16 دولة عربية، يمثلون الشبيبات الاشتراكية الديمقراطية والمنظمات الشبيبية.

شكل هذا المؤتمر العام الذي تم تسميته دورته بـ «دورة فلسطين»، محطة سائحة للتداول بالدراسة والتحليل العبد من القضايا التي تهم المنطقة العربية بصفة عامة وقضايا وطموح وتطلعات الشباب العربي، وفي مقدمة هذه القضايا التحديات التي تواجه المنطقة العربية، وأمن واستقرار دول المنطقة العربية ووحدة أراضيها بالإضافة إلى التداول في تجربة الشباب الاشتراكي في العالم العربي فضلا عن دور الشابات العربيات في الحركة الاشتراكية العالمية، من التمثيل الرمزي إلى القيادة الفعلية.

كما كان للمشاركة في هذا المؤتمر فرصة مواتية عبر جلسة خاصة للإطلاع على التجربة البرلمانية في المغرب وعمل الفريق الاشتراكي، من خلال مداخلات لكل من عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، ويوسف ابي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، وسعيد بعزير عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب ورئيس لجنة العدل والتشريع.

وكان للمؤتمرات والمؤتمرات لقاء مع جمال الشوبكي سفير دولة فلسطين بالمملكة المغربية لإطلاعهم على الوضع المأساوي بفلسطين جراء استمرار حرب الإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني ومستجدات وتطورات ملف القضية الفلسطينية عربيا ودوليا.

مامين انطلاقا من هذا المؤتمر العام الجلسة الافتتاحية التي نظمت بالمركز التابع لوزارة العدل بتيكنوبوليس بسلا، بحضور أعضاء من السلك الدبلوماسي ممثلا في عدد من سفراء الدول العربية المعتمدة بالمغرب،

وعدد من ممثلي الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، فضلا عن مؤتمرات ومؤتمرات للشبيبات الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي والمنظمات الشبيبية العربية، الذين ينتمون إلى 16 دولة عربية و 24 وفدا عربيا.

ترأس هذه الجلسة الافتتاحية إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مرفوقا بجمال الشوبكي، سفير دولة فلسطين بالمملكة المغربية، وباسم كامل، منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، ثم الحسين الحسني، الأمين العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، وفادي حماد الأمين العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي، وفادي الوكيل العسراوي الكاتب العام للشبيبة الاتحادية.

وفي كلمة له بالمناسبة، رحب الكاتب الأول للحزب، بضيوف المغرب والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مبرزا أن احتضان الاتحاد الاشتراكي لهذا المؤتمر العام يندرج في إطار دينامية الاتحاد الاشتراكي الدبلوماسية الدولية والعربية.

وينفخ المناسبة، سجل الكاتب الأول بأن ميلاد هذا التنظيم الشبيبي الاشتراكي الديمقراطي العربي كان بالمغرب بمبادرة واحضان من الاتحاد الاشتراكي والشبيبة الاتحادية.

كما لم تفت الكاتب الأول الفرصة للتذكير بالسباق العربي والدولي الذي يعقد فيه هذا المؤتمر المقسم بسيادة اللايقين على المستوى الدولي، بفعل التحولات العميقة والمتسارعة التي يعرفها العالم جيوسياسيا واستراتيجيا، الصعود المخيف لليمين والشعبوية وحرب المصالح والحماقة الاقتصادية، عودة التوترات المسلحة المهددة للامن والسلم العالميين (أوكرانيا - روسيا، الهند - باكستان (...))، بداية نهاية الأحادية القطبية التي سادت منذ انهيار جدار برلين وبداية بروز قوى جديدة (الصين، الهند، البرازيل...).

أما على المستوى العربي، سجل لشكر استمرار تصدع الصف العربي، استمرار حرب الإبادة الجماعية

في حق الشعب الفلسطيني أمام العجز السياسي والأخلاقي الدولي عن وقف هذه الحرب، مع ما يترتب عن ذلك من مخاطر على الشرق الأوسط والمنطقة العربية برمتها، استمرار تغلغل المشروعين العثماني والفارسي في المنطقة العربية، واستمرار التضيق على الحريات وفرملة النهوض الديمقراطي في كثير من الأقطار العربية.

وبالموازاة مع ذلك، أبرز الكاتب الأول للحزب أنه أمام هذه التحديات التي تتقاسم الأقطار العربية الكثير منها، فإن الحركة الاشتراكية الديمقراطية العربية مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى توحيد صفها، وعقلنة خطابها ومشروعها، بعيدا عن الشعارات والحماقة، حتى تكون عنصرا مجتمعيا وسياسيا مساهما في تحقيق أهداف وطموحات الشعوب العربية في الأمن والاستقرار والتنمية والحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.

وفي الأخير، شدّد الكاتب الأول على أنه لا يمكن للعمل المشترك أن ينجح ويؤتي أكله «إلا إذا انطلقنا جميعنا من مسلمة لا تقبل أي تنازل أو تفاوض، وتتجلى في الاحترام الصارم للوحدة الوطنية والتراية لجميع أقطارنا العربية».

وأكد السفير الفلسطيني، سفير دولة فلسطين، الوضع المأساوي الذي يوجد عليه الشعب الفلسطيني، جراء استمرار العدوان والإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي حيث وصل عدد الشهداء إلى أكثر من 70 ألف شهيد من بينهم 18 ألف طفل، وأكثر من مليون طفل يعانون الجوع، مسجلا أنه لأول مرة يستخدم الجوع في هذه الحرب القذرة.

وأكد السفير الفلسطيني أن ما يشهده الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع ودمار لا يريد إلا تمسكا بحقه المشروع في تقرير المصير، ولا سلام بدون عدالة ولا عدالة بدون إنهاء الاحتلال وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

ونكر السفير الفلسطيني بالرباط أن عقائد المؤتمر وتسميته بـ «دورة فلسطين» يأتي في ظل نكزي نكبة

فلسطين، الجريمة التاريخية، واصفا النكبة بأنها ليست حدثا تاريخيا فقط، بل جرحا مفتوحا إلى الآن وأنها «سياسة تطهير عرقي مستمرة تحميها ازدواجية المعايير وصمت العالم في ظل إفلات إسرائيل من العقاب».

وتقدم السفير الفلسطيني بالشكر والتقدير للمملكة المغربية، ملكا وحكومة وشعبا، على الدعم الثابت للقضية الفلسطينية، كما نوه بمواقف حزب الاتحاد الاشتراكي الداعمة للقضية، وبدور الشبيبة الاتحادية والاتحاد العربي في الدفاع عن الحق الفلسطيني داخل المحافل الدولية، معربا عن اعترازه بالشبيبة الاتحادية واتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية، واصفا إياهما بأنهما «خزان للكفاءات ومنصة للمواقف المساندة لفلسطين».

ودعا الشوبكي الشباب العربي المشارك في هذا المؤتمر العام باعتبارهم قادة الغد، واصوات حرة لا تباع ولا تشتري ولا تساوم، ومن سيقودون حركة التغيير العربي في المستقبل، إلى تشكيل تيار شبابي عربي موحد يقف في وجه الاحتلال والعنصرية وإبادة الشعوب.

ويدوره شدّد باسم كامل، منسق التحالف الديمقراطي الاجتماعي في العالم العربي، على رمزية تسمية الدورة بـ «دورة فلسطين»، داعيا إلى الوقوف دقيقة صمت ترحما على أرواح الشهداء، مؤكدا أن الشباب العربي الاشتراكي يمتلك من المؤهلات ما يجعله قادرا على كسر هيمنة القوى الكبرى، مطالبا بإشراك فعلي للشباب في القيادة الحزبية والسياسية، ومحدرا من الاكتفاء بإدماجهم في اللجان الجانبية فقط.

كما أشاد باسم كامل بالدور الفعال الذي يلعبه إدريس لشكر على المستوى السياسي في دعم العمل الديمقراطي الاجتماعي على المستوى العربي والدولي، كأحد أبرز الشخصيات السياسية البارزة جهويا ودوليا المتسممة بالحكمة والتبصر وبعد النظر.

ومن جانبه، أكد فادي حماد، الأمين العام لاتحاد الشبيبة الاشتراكية الديمقراطية في العالم العربي،

أن المؤتمر يشكل فصلا مشرقا جديدا في مسار الديمقراطية الاشتراكية، مذكرا بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق الشباب التقدمي في مواجهة الأزمات السياسية والاقتصادية والإنسانية التي تمر بها عدة دول عربية، موجها تحية خاصة لحزب الاتحاد الاشتراكي على استضافته لهذا الحدث التاريخي ودعم هذا الإطار الشبابي الاشتراكي الديمقراطي في العالم العربي منذ التأسيس إلى اليوم.

وعبر فادي الوكيل العسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، عن اعترازه بالشبيبة الاتحادية باحتضان المغرب لأول دورة لهذا المؤتمر بعد توسعه ليشمل 16 منظمة، مشددا على أن هذا اللقاء هو مناسبة لتجديد الالتزام بالقيم المشتركة كالحرية، الكرامة، العدالة الاجتماعية، حقوق الإنسان والحدادة.

ودعا الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، بهذه المناسبة، إلى بلورة برامج عملية للتصدي للتحديات المشتركة وعلى رأسها التشغيل، الصحة، التعليم، والهجرة السرية، مبرزا أن الشبيبة ليست مجرد آلية نضالية بل هي مشروع للمستقبل.

وبالموازاة مع ذلك، أكد العسراوي على تحسين الشباب في العالم العربي، كمشارك وفاعل أساسي في البناء والدفاع عن الأوطان، وتمنيعه ضد الانغلاق والجمود والتطرف وتوجيه نحو مجابهة التحديات وكسب الرهانات المعقودة عليه.

وتنوّع أشغال المؤتمر، الذي يستمر إلى غاية 30 ماي، في شكل جلسات موضوعاتية تتناول الدبلوماسية البرلمانية، التحديات المشتركة، التجارب الشبابية في القيادة، ووضع المرأة في الحركة الاشتراكية، بالإضافة إلى جلسة خاصة حول الوضع الفلسطيني الراهن، وزيارات ميدانية بمدينة طنجة.

وسيتختم المؤتمر بانتخاب أجهزة جديدة للاتحاد، والمصادقة على البيان الختامي، ليؤكد مرة أخرى الدور المحوري الذي يلعبه المغرب وحزب الاتحاد الاشتراكي في دعم الدينامية الشبابية التقدمية، وتعزيز الحوار والعمل العربي المشترك في ظل التحديات الراهنة.



## ربع قرن على القانون المؤطر للتعليم العالي: أي حصيلة؟ وأي آفاق؟ الحسن لشكر: إصلاح التعليم العالي يحتاج إلى رؤية استراتيجية تتجاوز منطق «إصلاح الإصلاح»



كلمة  
محمد الطالب

talbipress@gmail.com  
0662024779

ملتصم الرقابة ..

إسقاط الحكومة دليل

قوة الدولة

الرباط: محمد الطالب

نظم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب وقطاع التعليم العالي الاتحادي، لقاء دراسيا تحت عنوان: "القانون المؤطر للتعليم العالي بعد ربع قرن: ماي 2000 - ماي 2025"، وذلك بمقر البرلمان بحضور خبراء وباحثين وأساتذة وفاعلين مختصين في قضايا التعليم العالي.

ويأتي هذا اللقاء في إطار تعزيز النقاش العمومي حول الإصلاحات الكبرى التي يعرفها المغرب، وسعيها إلى المساهمة في تطوير المنظومة التشريعية والتعليمية، بما يواكب متطلبات التنمية المجتمعية والتحول العلمي والاقتصادي العالمي.

اللقاء عرف مشاركة وازنة، وتخللته مداخلات سلطت الضوء على التحديات البنوية التي تواجه الجامعة المغربية، والرهانات المطروحة على مشروع مراجعة القانون المنظم للتعليم العالي الصادر سنة 2000، والذي لم يُعدّل جزئيا رغم المتغيرات الكبرى التي عرفتها البلاد والمنظومة التربوية ككل.

أكد النائب الحسن لشكر، نائب رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن إصلاح التعليم العالي في المغرب لا يمكن أن ينجح دون تجاوز منطق "إصلاح الإصلاح"، واعتماد رؤية استراتيجية واضحة طويلة الأمد، تركز على تقييم موضوعي للتجارب السابقة والانطلاق من جذور أزمة التعليم.

وجاءت كلمة لشكر خلال افتتاح أشغال اليوم الدراسي الذي نظمه الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، بمقر البرلمان، تحت عنوان: "القانون المؤطر للتعليم العالي بعد ربع قرن (ماي 2000 - ماي 2025)"، والذي عرف حضورا وازنا من مسؤولين حكوميين وممثلي النقابات وفعاليات أكاديمية وبرلمانية.

وأشار لشكر إلى أن تنظيم هذا اليوم الدراسي يندرج ضمن تقليد دأب عليه الفريق، الرامي إلى توسيع النقاش العمومي حول القضايا المجتمعية الكبرى، وفي مقدمتها التعليم الذي اعتبره "قضية بنوية وتاريخية تتجاوز حدود التعليم العالي لتشمل المنظومة بأكملها".

والتقى لشكر بشدة ما وصفه بـ"الفرملة" التي عرفها مسار إصلاح التعليم العالي، مذكرا بأن القانون 01.00 الذي صدر سنة 2000 في ظل حكومة التناوب، شكل لحظة مفصلية في مسار الإصلاح، إلا أن غياب التحيين والملاءمة مع دستور 2011، والرؤية الاستراتيجية 2030-2015، والقانون الإطار 51.17، أفرغ هذا المسار من مضمونه وأدخله في دوامة من التردد وغياب الفعالية.

ولم يفوت النائب الاتحادي الفرصة لتوجيه انتقادات حادة للحكومة الحالية، منتهما إياها بـ"الإرتجالية والمزاجية" في التعامل مع ملف التعليم العالي، مستشهدا بتراجعها عن نظام البكالوريوس، وتخليها عن مشاريع الأقطاب الجامعية، وعدم تنفيذ خطط تمويل وتطوير البنيات التحتية رغم الالتزامات التي أعلنت عنها في البرنامج الحكومي.

وشدد لشكر في ختام مداخلته على ضرورة جعل التعليم العالي حقا ديمقراطيا ومتاحا لجميع المغاربة، بعيدا عن التمييز المجالي والاجتماعي، داعيا إلى جعل هذا اليوم الدراسي محطة فعلية لتشخيص الواقع واقتراح إصلاحات عميقة تليق بطموحات الشباب



والتطور المؤسساتي الحديث. وأشارت بنور إلى أن النجاحات الكمية والنوعية التي سجلها المغرب في التعليم العالي، لا تخفي الإخفاقات البنوية، حيث تظل نسبة الانقطاع عن الدراسة مرتفعة (تصل إلى 50%)، مع معدلات بطالة مقلقة في صفوف الخريجين (تتفوق 20%).

أرضية اللقاء: التعليم العالي رافعة للتنمية... ومجال للتحديات

اللقاء انطلق بأرضية تأسيرية قدمتها النائبة البرلمانية خدوج السلاسي، سلطت فيها الضوء على التحولات الكبرى التي شهدها العالم بفضل التقدم العلمي، وعلى الدور المركزي للجامعة في بناء مجتمع المعرفة.

وجاء في الأرضية أن هناك علاقة واضحة بين جودة التعليم العالي والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والديمقراطي للدول، مؤكدة أن الجامعة تشكل العمود الفقري لأي نموذج تنموي، كونها الفضاء الذي ينتج المعرفة ويوفر الكفاءات القادرة على صنع القرار وتوجيه السياسات العمومية.

الأرضية لم تخل من تساؤلات جوهرية: ما الفلسفة التي ستعتمدها الوزارة في إعداد مشروع القانون الجديد؟ هل يملك هذا المشروع الجراءة الكافية لتجاوز فشل الإصلاحات المتتالية؟ هل سيتمكن من معالجة المفارقات التاريخية والهيكلية التي يعاني منها القطاع؟

بين إرث ثقيل وآفاق واعدة

يذكر أن القانون 01.00 الذي ينظم التعليم العالي صدر في ماي 2000، بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين (1999)، وجاء حينها بمستجدات هيكلية من بينها توحيد التعليم العالي، لكنه لم يفعل بشكل كامل. ومنذ سنة 2011، توالى محاولات المراجعة، إلا أن غياب الاستقرار السياسي والتوجه نحو الخصخصة أعاق بلورة رؤية إصلاحية حقيقية.

اليوم، وبعد صدور القانون الإطار للتربية والتكوين (51.17) سنة 2019، واستكمال المساطر التقنية، تبدو الفرصة مواتية لبناء تعاقد وطني جديد حول الجامعة المغربية، يواكب التحولات العالمية، ويستثمر رأس المال البشري في أفق بناء دولة اجتماعية عادلة ومنصفة.

بأجرائهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بغية تمكينهم من الاستفادة من الدعم. وبخصوص التغطية الصحية، شدد أندي على أن تقييم السياسات الصحية لا يجب أن يُختزل في عدد الملفات المعالجة، بل يجب أن ينطلق من واقع المؤسسات الصحية العمومية وحالة الموارد البشرية بها، خاصة في المناطق النائية كالتعاون ووزان وتغغير. كما ندد باستمرار المصحات الخاصة في فرض الشيكات كضمانة رغم عدم قانونيتها، في تحدٍ صريح للمؤسسات والقوانين، داعيا الحكومة إلى التحلي بالحزم في هذا الملف.

أما في ما يتعلق بالحوار الاجتماعي، فرغم إشارات برقم 45 مليار درهم المرصود لهذا المجال، إلا أن أندي اعتبر أن الأثر الحقيقي يُقاس بمدى تحسين القدرة الشرائية وتخفيف تكاليف العيش. كما طالب بإعادة هيكلة الحوار الاجتماعي أفقيا وعموديا، مستنكرا إقصاء الفيدرالية الديمقراطية للشغل من الحوار المركزي، رغم مشاركتها في الحوارات القطاعية. ودعا في هذا السياق إلى الإسراع بإخراج قانون النقابات لتنظيم الحقل النقابي وقطع الطريق على الفوضى.

واختتم أندي مداخلته بدعوة الحكومة إلى مزيد من الجدية والالتزام في تنفيذ تعهداتها، بما يعزز الإنصاف ويضمن فعالية الحماية الاجتماعية لفائدة جميع المغاربة.

المغربي وتحديات التنمية الشاملة.

كما أشار ميداوي إلى أن مشروع القانون الجديد يعتمد على مبدأ المشاركة، من خلال إشراك كافة المتدخلين والفاعلين، بمن فيهم الشركاء النقابيين والأساتذة والخبراء، مؤكدا أن الوزارة منكب على استكمال صياغة المشروع النهائي، ومشددا على ضرورة استثمار الزمن التشريعي والعلمي لفتح نقاش وطني موسع حوله.

النقابة الوطنية للتعليم العالي: الجامعة مسؤولة مجتمعية

من جهته، اعتبر الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، هبري الهبري، أن التعليم العالي لم يعد مجرد قضية قطاعية، بل أصبح قضية مجتمعية بامتياز، داعيا إلى اعتماد مقاربة تشاركية تضمن مشاركة فعالة لكافة المتدخلين لبناء جامعة عمومية قوية ومواطنة.

كما شدد الهبري على ضرورة ربط الجامعة بمحيطها السوسيو-اقتصادي، وتوفير آفاق واضحة أمام الخريجين لولوج سوق الشغل عوض الهجرة، معبرا عن الحاجة الماسة إلى إرادة سياسية حقيقية لبدء إصلاح فعلي يعيد الثقة إلى الأسر والطلبة في الجامعة العمومية.

بنور: التعليم العالي رافعة للتنمية وبناء الدولة الاجتماعية

سعاد بنور، ممثلة قطاع التعليم العالي الاتحادي، أكدت أن الاتحاد الاشتراكي ساهم لعقود في بناء تعليم عال منتج وفعال، داعية إلى رؤية شمولية قادرة على جعل هذا القطاع رافعة للتماسك المجتمعي وتحقيق العدالة الاجتماعية.

كما ذكرت بتاريخ الجامعة المغربية، التي بدأت مبكراً سنة 859 مع تأسيس جامعة القرويين، لكنها انتظرت حتى 1959 لتشهد ميلاد ثاني جامعة بعد الاستقلال، في مفارقة تعكس مساراً غير متوازن بين المبادرة التاريخية



احتمالية، أبرزها امتناع بعض المشغلين عن التصريح

## يوسف أيدي يسجل ضعف آليات الرقابة في برامج الحماية

### الاجتماعية ويطالب بإصلاحات هيكلية

محمد الطالب  
مجلس المستشارين

وجه يوسف أيدي، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين، انتقادات حادة للحكومة خلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة عزيز اخنوش، والتي خصصت لموضوع السياسات الحكومية المعتمدة لترسيخ مقومات الإنصاف وتعزيز الحماية الاجتماعية. واعتبر أيدي أن عددا من الإجراءات المعلنة تفتقر إلى النجاعة والشفافية، مطالبا بإصلاحات جوهرية في ملفات الدعم المباشر والتغطية الصحية والحوار الاجتماعي.

وقال أيدي إن تساؤلات جوهرية طرحها جلالة الملك، من قبيل «أين الثروة؟» و«ما مدى انعكاس الجهود التنموي على الواقع المعيشي؟»، لا تزال مطروحة بقوة، مؤكدا أن الأجوبة الحكومية الحالية غير كافية ولا تلامس عمق الإشكالات.

في ما يخص الدعم الاجتماعي المباشر، انتقد المتحدث غياب مؤشرات واضحة وشفافة تُؤطر هذه الآلية، مشيراً إلى أن البرلمانيين لا يملكون معطيات دقيقة حول كيفية احتساب المؤهلين للاستفادة، ولا حول مدى ارتباط الدعم بتكاليف المعيشة الفعلية. كما أشار إلى شيوع ممارسات

إثارة ملتصم رقابة محاسبة حكومة أو إقالتها أمر عادي جدا جدا، ويدخل ضمن ثقافة المحاسبة والرقابة العادية، وفي المغرب الحديث ظل الاتحاد الاشتراكي مدرسة عريقة في الرقابة البرلمانية ومنها ملتصم الرقابة، وفي الوضعية أو الوضع الأخير لم أكن متفائلاً بنجاح ملتصم الرقابة في خلق معجزة قانونية، لا لقصور في المبادرة، بل لأن منطلقها السياسي محكوم بتناقضات أيديولوجية وتاريخية بين مكونات المعارضة، تجعل من التنسيق أمراً بالغ التعقيد، إن لم يكن مستحيلاً. بعض هذه القوى لا تزال أسيرة جراح الماضي، ولا تنظر إلى الاتحاد الاشتراكي إلا بعين الريبة، رغم مرور الزمن ونوالي المصالحات. دم عمر بنجلون، بالمعنى الرمزي والمادي، لا يزال فاصلاً نفسياً لم تمكّه الحكومة ولا تدبر.

ومع ذلك، لم ينطلق الاتحاد الاشتراكي من وهم القدرة على إسقاط الحكومة، بل من قناعة بأن لحظة الحقيقة قد حانت. حكومة تتشبث بمواقفها دون أن تقدم أجوبة سياسية أو اجتماعية على أسئلة المرحلة، وتفرغ شعار «النموذج التنموي الجديد» من مضمونه على أرض الواقع.

ملتصم الرقابة، في جوهره، ليس استهدافاً للحكومة، بل انتصار للمؤسسات، وعلى رأسها مجلس النواب. هو آلية دستورية تُغني المشهد السياسي وتُجيب عن انتقادات الرأي العام. أما من يروج لفكرة أن الملتصم من سبعة الوطن، فهم من ضحايا الفهم السطحي للديمقراطية. لأن أخطر ما يهدد صورة الوطن ليس المراقبة، بل الصمت، والركون إلى الانتظارية، وترك الشارع نهبا لتطرف والشائعات.

الفاعلون الدوليون، سياسياً واقتصادياً، يناهون هذه الديناميات بدعة، ويقيسون من خلالها مدى نضج الدولة وماتنة مؤسساتها. فإسقاط حكومة عبر المساطر الدستورية ليس دليلاً على الهاشمية، بل على حيوية النظام السياسي وقدرته على التجدد والمحاسبة.

لكن ما يدعو للأسف أن أكبر انتكاسة واجهها الملتصم لم تات من الحكومة، بل من بعض مكونات المعارضة ذاتها. فقد بدأ واضحاً أن هناك من فضل مناورات التكتيك الحزبي الضيق على منطق المسؤولية الجماعية. عوض تقوية الصف الديمقراطي وتغليب المصلحة الوطنية، اختار البعض التشكيك، أو التفرغ، أو حتى التواطؤ الصامت.

لقد أعاد الاتحاد الاشتراكي بتلك المبادرة الاعتبار لوظيفة المعارضة كمؤسسة، لا كفرجة ولا كصدى احتجاجي مجاني. عوض أن تقابل المبادرة بالدعم والتقويم، وواجهتها بعض الأصوات بلغة التشكيك والسخرية، وكأنها تخاف من مساعلة السلطة أكثر مما تخافها السلطة نفسها. والمفارقة أن هناك من داخل المعارضة من صار يعارض المعارضة أكثر مما يعارض الحكومة!

فليس كل من علا صوته صراخاً يُحسب على تيار التغيير. المعارضة ليست شعاراً جاهزاً، بل سلوكاً ومسؤولية، والتشويش على مبادرة رقابية هو تهريب للنقاش لا يصب إلا في مصلحة الحكومة المعنية بالمساعلة. إن الاحتجاج بالوسائل الدستورية جزء من البناء الديمقراطي، لا عبء عليه.

ومع ذلك، سنحتاج إلى مهلة زمنية حتى نتكشف خيوط المؤامرة التي حيكت خلسة لإفشال ملتصم الرقابة، وحتى ينتضح من مارس رقابة متكرة على الرقابة نفسها. ثمة طرف لم يكن معنياً أصلاً بالمبادرة، لكنه صار اليوم يتطاول في تفريدات سوربالية، وكأنه كان صانع الحدث لا متفرجاً عليه. وهذه الجهة، كما تؤكد الوقائع، كانت وراء الانتكاسة الحكومية المستمرة والتي لم تكن صدفة، بل نتاج تدبير ممنهج لضرب القدرات الاجتماعية، وتعطيل الأوراش، وتضييق صلاحيات الحكومة، وتحويل رئاسة الحكومة إلى موقع بروتوكولي، والتخلي عن أدوارها الدستورية لصالح تحكم بيروقراطي مموه غذته ورعته تجربة تيار محتج، ضمن حزب سياسي يلبوس ديني، تغذيه شبكات الربيع المالي التي تبتلع الملايير بلا حساب.

أخطر ما في هذا المسار ليس فقط فشل السياسات، بل التهديد الحقيقي لفكرة الدولة نفسها. فالمنطق الذي يسعى لضرب المؤسسات، وتهميش الفاعلين الحزبيين والنقابيين، ليس بريئاً. إنه منطق يرى في الدولة مجرد وسيلة عابرة لبناء «الحلقة»، حيث لا يكون الولاء للوطن بل لل«الخليفة المتوهم»، وحيث يتحول الوطن إلى ساحة عبور لا أكثر. ولنا في التجارب القريية والبعيدة مثال ساطع لمن أراد أن يعتبر.

حمى الله هذا الوطن بمؤسساته، على اختلاف درجاتها، والعمل على إصلاح أعطابها واجب وطني لا مزيد فيه. وإن كان من فضل الملتصم الرقابة، فهو أنه كشف حجم العطب، وحرك المياه الراكدة، وأعادنا إلى سؤال جوهرية: لمن الولاء؟ للوطن أم للمشروع العابر له؟

## كشف عنها اللقاء التواصلي مع الساكنة والمجتمع المدني

## مشاريع تنموية وتأهيل شامل لـ «مركز العيون» بجماعة عين تيزرعة إقليم بنسليمان

إلياس الحرفوي



وفي تصريح لجريدة الاتحاد الإشتراكي أشار رئيس الجماعة إلى أن «اللقاء التواصلي يندرج في إطار رؤية المجلس الرامية إلى تكريس ثقافة الإنصات والشفافية والتواصل المباشر مع المواطنين، معتبرا أن التنمية الحقيقية لا تُبنى في المكاتب المغلقة، بل في الميدان، ومع المواطنين، وبناء على حاجياتهم الواقعية». وأضاف: «نحن لا نملك عصا سحرية، ولكن نملك الإرادة والعمل الجاد والتخطيط الواقعي، ونلتزم بأن يكون هذا البرنامج التنموي بمثابة انطلاق حقيقية نحو تأهيل مركز العيون وجعله فضاء يوفر الكرامة والخدمات وفرص العيش الكريم لجميع سكانه». وختم حديثه بالتأكيد على أن المجلس يرحب بكل المبادرات والملاحظات، ويعتبر المجتمع المدني شريكا أساسيا في تنزيل المشاريع ومراقبة جودتها واستمراريتها. من جهته، قال المهدي الكاف، رئيس لجنة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية بجماعة عين تيزرعة، في تصريح للجريدة: «اللقاء كان مناسبة حقيقية للتواصل مع الساكنة بطريقة مباشرة، وقد لاحظنا صدقا في الطرح ووضوحا في الرؤية من طرف المجلس، خاصة فيما يخص تأهيل مركز العيون». وأضاف: «نتمنى أن تجد هذه المشاريع هذه المبادرات التي تشارك المواطن في اتخاذ القرار وتمنحه الحق في تتبع وتقييم ما يُنجز.

واعتبرت الفعاليات الحاضرة أن اللقاء التواصلي لحظة فارقة في علاقة المجلس بساكنة مركز العيون، حيث ساد نقاش صريح وشفاف، عبر خلاله المواطنون عن انتظاراتهم وتطلعاتهم، في حين أظهر المجلس تجاوبا ملحوظا ووعدا بتبني توصيات اللقاء ضمن أولويات التخطيط الجماعي. وهو ما يعكس طموحا كبيرا لبناء نموذج محلي تنموي نابغ من صميم حاجيات الساكنة، ومستندا على شراكة حقيقية بين المواطن والمؤسسة المنتخبة، في أفق جعل مركز العيون قطبا اقتصاديا واجتماعيا حيويا داخل إقليم بنسليمان.

وتجويد الخدمات المقدمة. ومن بين النقاط البارزة التي أثرت في اللقاء التواصلي بشكل «الحمام القديم» الذي ظل لسنوات يراوح مكانه بسبب مجموعة من الاختلالات التي شابته خلال الولاية الجماعية السابقة، حيث أوضح الدكتور الملبودي الوزيري الجوانب القانونية والإدارية التي كانت تعيق المشروع، مؤكدا على «أن الجماعة بصدد تسوية وضعية الحمام لإعادة تأهيله». وقد أبان المجلس الجماعي عن انفتاح فعلي تجاه المجتمع المدني، حيث تمت دعوة الساكنة للتعبير عن آرائها واقتراحاتها، بل وحتى تحفظاتها إن وُجدت، في إطار مقاربة تشاركية حقيقية، تتجاوز الطابع النظري نحو ممارسة واقعية تعزز من روح المواطنة وتضمن فعالية المشاريع واستمراريتها.

والتفهيبي للمنطقة، من خلال تهئية الفضاء الخارجي للحمام الجديد بإنشاء حديقة عمومية وفضاءات خضراء وأخرى مخصصة لألعاب الأطفال، ويضم قاعات متعددة التخصصات: قاعة رياضية، قاعة للحلاقة، فضاء مخصصا للنساء، وأخرى لفائدة الجمعيات والتعاونيات المحلية، في سابقة من نوعها بالجماعة، مما يعكس الطموح إلى تحويل المرافق التقليدية إلى فضاءات حديثة ومتعددة الوظائف، بما يساهم في تحسين جودة الحياة داخل المركز. كما تمت الإشارة إلى مبادرة استراتيجية تتمثل في تقديم طلب رسمي لإحداث مركز للدرك الملكي بمركز العيون، من أجل تعزيز الأمن وتوفير الخدمات الأمنية للساكنة، إلى جانب برمجة مقر للقيادة ومقر جماعي بنفس المنطقة، بما يضمن تقرب الإدارة من المواطن

في خطوة غير مسبوقة على صعيد التواصل المؤسساتي المحلي، نظمت جماعة عين تيزرعة التابعة لإقليم بنسليمان يوم الخميس 22 ماي 2025 لقاء تواصليا موسعا بفاعلة الاجتماعات بالجماعة. بحضور رئيس المجلس الدكتور الملبودي الوزيري، المنتمي لحزب الاتحاد الإشتراكي للفتوات الشعبية، وبعض أعضاء المجلس الجماعي من نواب للرئيس ورؤساء اللجان، إلى جانب ممثلي المجتمع المدني وساكنة مركز العيون، القلب النابض للجماعة وعاصمتها الإدارية..

عرف اللقاء حضورا وازنا وتفاعلا كبيرا من طرف الساكنة، التي عبرت عن ارتياحها لفتح باب النقاش المباشر مع ممثليها المنتخبين، واعتبرت أن هذه المبادرة تعكس وعيا جديدا لدى المجلس بأهمية التواصل القائم على الشفافية والوضوح. وشهد الدكتور الوزيري في كلمته الافتتاحية على أن هذا اللقاء يدخل في إطار تفعيل سياسة القرب التي ينفجها المجلس، والتي تجعل من المواطن شريكا أساسيا في اتخاذ القرار المحلي، ومصدرا رئيسيا لمعرفة الحاجيات الحقيقية التي يجب أن تُؤطر أي برنامج تنموي.

خلال هذا اللقاء، قدم رئيس الجماعة عرضا مفصلا حول برنامج تأهيل شامل لمركز العيون، يقوم على تصور تنموي مندمج يرتكز على العدالة المجالية والانخراط في برنامج «المراكز الصاعدة»، كأحد رهانات السياسات العمومية الرامية إلى تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية. وقد تضمن العرض استعراضا دقيقا للمشاريع المنجزة، وتلك التي توجد قيد التنفيذ، إضافة إلى التصورات المستقبلية، مدعومة بإرقام ومعلومات تتعلق بالكلفة المالية، وأجال الإنجاز، والآثار المنتظرة على المعيش اليومي للساكنة. ومن بين المشاريع التي تم الكشف عنها، تأهيل

## على إثر تصريحات لوزير الصحة أغضبتهم

## صيادلة الصيدليات يحذرون من إقبار المهنة ويطالبون باحترام التعهدات وتنزيل الالتزامات

وحيد مبارك



كان التجمع النقابي للصيادلة قد شهد في بلاغ له، تتوفا «الاتحاد الإشتراكي» على نسخة منه، على أن «مهنة الصيدلة يتم الرّجح بها في نفق مسدود»، ويتم في كل شوط، وفقا لتصريح مصدر نقابي، «إقبار انتظارات المهنيين، الذين عبروا في كل

ندد تجمع نقابات صيادلة صيدليات المغرب بتصريح وزير الصحة والحماية الاجتماعية الذي أدلى به خلال جلسة الأسئلة الشفهية بمجلس النواب صباح يوم الإثنين الأخير، والذي أشار من خلاله إلى أن الوزارة تعمل حاليا، في إطار مقاربة تشاركية، على بلورة تصور جديد لتسعير الأدوية يرتكز على العدالة والشفافية، ويستند إلى مرجعيات دولية مع مراعاة الخصوصية الوطنية، حيث شدد الإطار النقابي الذي يضم مكونات صيدلانية كبيرة، على أن هذا التصريح أثار حفيظة المهنيين وأجج غضبهم، بعدما تأكد للجميع التغيير الكلي لهذه المقاربة وعدم دعوة مسؤولي القطاع للتشاور في القضايا التي تهم مهنة الصيدلة بالصيادلة. وأوضح قيادي بهذا التجمع النقابي في تصريح لـ «الاتحاد الإشتراكي» بأن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تواصل تهميش هذا القطاع والصيادلة الذين يشغلون فيه في ظل إكراهات وتحديات كبيرة، مساهمين في ضمان وتحقيق الأمن الصحي من موقعهم، إلى جانب قيامهم بادوار اجتماعية واقتصادية وليس فقط صحية. وأكد المتحدث أن التجمع النقابي ومعه عموم صيادلة الصيدليات يرفضون اتخاذ الوزارة لقرارات أحادية من شأنها تآزيم قطاع الصيدلة أكثر، والمساس بمكتسبات وحقوق المهنيين، خاصة في ارتباط بالعمل الذي يتم القيام به لتنزيل الورش الكبير للصحة.

مرة عن مواطنة فعلية وعن انخراطهم الكامل لمواجهة مختلف التحديات، وللمساهمة الإيجابية في تنزيل كل السياسات الصحية ذات الصلة بالقطاع لخدمة الصحة العامة والمواطن المغربي، في حين وبالمقابل ظلت مطالبهم وانتظاراتهم معلقة بالرغم من كل الظروف الصعبة التي يمارسون في ظل إكراهاتها واجبيهم المهني». وعلاقة بالموضوع، دعا تجمع نقابات صيادلة المغرب الوزارة الوصية والجهات المسؤولة لتحمل مسؤوليتها الكاملة عن «هذه النكسة»، وفقا لتوصيف البلاغ، مشددا على أنه «لا يتوقع حجم تداعياتها التي قد تكون وخيمة على أكثر من صعيد وسط غضب المهنيين، الذين لا زالوا يلوحون بخوض إضرابات تصعيدية، من أجل مواجهة كل ما من شأنه النيل من حقوق ومكتسبات المهنة والمهنيين»، معلنا عن «استعداده لاتخاذ ما يلزم من الخطوات لتحقيق المطالب المشروعة، الرامية إلى الحفاظ على استقرار المهنة، وانتقالها من واقعها العسير، والنهوض باوضاع المهنيين، حتى يكون الصيدلي عند الموعد مع انتظارات المواطنين وفي مستوى الآمال المعقودة عليه كرافعة للتنمية».

كما شدد الإطار النقابي الصيدلاني على «رفضه المطلق لأي قرارات تتخذ بشكل أحادي وتمس منظومة الأدوية والصيدلة»، مؤكدا على أن «الحفاظ على التوازن المالي لصناديق التأمين، لا يجد سبيله إلا من خلال حوار حقيقي مع مختلف المتدخلين وحلول واقعية وليس ترقيعية»، داعيا في نفس الوقت، إلى تنزيل سياسة دوائية وطنية واضحة المعالم تعالج الإشكالات المطروحة بشكل شمولي، من خلال مقاربة تشاركية فعلية غير صورية بعيدا على الحسابات الضيقة».

## برشيد : طريقة تعيين مدير بالنيابة للمدرسة الوطنية للعلوم

## التطبيقية تثير غضب «النقابة الوطنية للتعليم العالي»

عادل الدكالي



بدعوة غير موقعة، مجهولة المصدر، وفي توقيت متأخر من ليلة التعيين، الأمر الذي اعتبره «يُعدّ إخلالا بأبسط قواعد الاحترام المؤسسي وإهانة لمكانة هيئة التدريس بالمؤسسة والجامعة»، مسجلا في نفس الوقت أسفه الشديد من «مضمون الكلمة التي القاها رئيس الجامعة»، التي تم وصفها بكونها «تضمنت إساءة مباشرة إلى جهود الأساتذة وتبخيسا غير مبرر لمساهماتهم، رغم عملهم في ظروف صعبة، في ظل ضعف الدعم والتناظر من طرف الجامعة، ما خلق

عبر المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد عن استغرابه العميق من الأسلوب الذي تم به اختيار وتعيين المدير بالنيابة، معتبرا أن هذه الخطوة «تمت خارج أي مقاربة تشاركية أو آلية شفافة، مع تخييب تام لمكونات المؤسسة، وعلى رأسها الهيئة البيداغوجية، التي تُعدّ أحد الركائز الأساسية في تدبير الشأن الجامعي والإداري».

واستنكر المكتب النقابي في بلاغ تتوفا «الاتحاد الإشتراكي» على نسخة منه، ما وصفه بـ «ادعاءات جهة ذات تمثيلية شبه معدومة بالمؤسسة بكونها هي التي تدخلت لأجل إقرار هذا التعيين في تجاوز واضح لمبادئ استقلالية القرار داخل المؤسسة الجامعية، وفي ضرب لمصداقية الهيئات المنتخبة، في سابقة تثير قلقا بالغا حول احترام المساطر القانونية المعمول بها».

واعتبر المكتب النقابي بأن القلق والتنديد والاستغراب لم يتوقف عند ما سبق، بل اتسعت رقعته أكثر بسبب النفاصل اللاحقة المتعلقة بـ «الطريقة المرتجلة التي تم بها توجيه دعوات الحضور لحفل التنصيب»، مشيرا في ذات البلاغ إلى أن الأساتذة توصلوا

## سيدي بنور: المباني المهجورة أوكار للإجرام

أحمد مسيلي



توجد بقلب مدينة سيدي بنور العديد من المباني المهجورة، كما هو الشأن بالنسبة للمباني المتواجدة قبالة الحديقة وعلى مستوى شارع محمد الخامس بحي الفيلاج، وغيرها من المباني المهجورة التي تعج بها المدينة، والتي تحولت إلى أوكار لتأوي المتشردين ومروجي المخدرات والمختلين عقليا، كما تعد مكانا يتم فيه الاعتداء على أبرياء دون أن تصلهم يد المساعدة.

حالة من الإستهاء والاحتقان». وأكد نقابيو النقابة الوطنية للتعليم العالي في هذه المؤسسة على أنهم يرفضون «كل ممارسة تسيء لصورة المؤسسة ولمكانة أطرها التربوية والإدارية»، ودعوا رئيس الجامعة إلى «التحلي بمبدأ الحكامة والانخراط الفعلي في حوار جاد ومسؤول، يروم تصحيح المسار التنظيبي والإداري وضمان الاستقرار والتقدم الأكاديمي للمؤسسة»، مشددا على تشبته دوما بـ «الدفاع عن كرامة الأساتذة وصون استقلالية القرار البيداغوجي والإداري داخل المؤسسة»

للختلين عقليا ومن جنسيات مختلفة، بما يتسبب في حوادث سير والاعتداء على سيارات وممتلكات المواطنين، إضافة إلى تناسل المسؤولين الذين لا ماوى لهم سوى تلك الأماكن الخالية أو المهجورة، منتسبين في رعب وخوف المارة. لذلك توجه الساكنة نداء إلى الجهات المسؤولة قصد حمايتها وحماية ممتلكاتها، والسعي إلى المحافظة على هدوء وجمالية المدينة والعمل الجاد للقضاء على النقاط السوداء ووضع حد لمثل هكذا مباني؟

وتشهد مدينة سيدي بنور في الآونة الأخيرة انتشارا



# الثقافة

## د. سناء السلاهي



تتسم النصوص الأدبية الهادفة بعق رؤاها، وانفتاحها-مكاشفة ومساغة-على هوية القارئ، وواقعه، ما يجعلها صالحة لتعدد المقاربات على مدار الأزمنة، تجدينا إليها، فتلبي فعل النداء، نتلمس من خلالها ذلك البحث الخشني عن اليقين الذي نفترضه في مكان ما خارج نواتنا، لنقع عليه أخيرا داخل هذه الذوات، لقد صار هنا والآن أن تنفتح الدراسات الإبداعية على كل ما من شأنه خلخلة اليقينيات، ودفع القارئ صوب التفكير، والنقد، لعله أولا، في إطار علاقة جدلية لا تستبعد الآخر، ذلك بعض مما تمسحنا عتبات مسرحية "شبيهي" لبيدعة الراضي.

تتطور أهمية دراسة نص "شبيهي" من واقع إنساني انقلت كاهله المستجدات والتحديات، فأصبح اللق والخوف سمتين ملازمين للفر، في غير قدرة على التحرر منهما، وهي علاقة إشكالية تقرباها بيديعة الراضي بدءا من غلاف المسرحية، ما أنتج خطابا بصريا تتجاوز حدود التسويق إلى سياق نفسي واجتماعي مشحون بالأسئلة، فكان لزاما أن نقارب العمل ونحاول الحفر من جديد في هذا المنجز الأدبي، بالتركيز على عتباته، متسائلين:

إلى أي حد يمكن اعتبار عتبات مسرحية "شبيهي" متخلا نصيا للمتن؟ وهل تجاوزت هذه العتبات حدود النص لتشكّل خطابا مستقلا؟

كيف يمكن دراسة النصوص الموجزية عموما ونص "شبيهي" خصوصا؟ هل من منظور اللغة باعتبارها أداة تواصل، أم من منظور الخطاب باعتباره محركا للبحث والمعرفة في حد ذاتها؟

### 1 - الغلاف الأمامي:

#### في عتبة التقسيم:

جاء غلاف المسرحية وفق تقسيم عمودي في ثلاثة أجزاء: توستت الأول والثاني منها لوحة تشكيلية لرجلين، شغل أحدهما فضاء الجزء الأول بملامحه الفلقة والمتوترة، وقائمة زرقية ثيابه، بينما شغل الجزء الثاني/الوسط استائر بمساحة أقل، وكأنه جسر عبور لبلوغ الضفة الأخيرة، التي حظيت بمساحة أقرب إلى مساحة الجزء الأول، وبذلك ينحو التوزيع منحى الصراع الذي سرعان ما انتهى بانتصار أضاء شعاع جنبات الجزء الثالث.

#### في عتبة المؤلف:

هي الإعلامية والكاتبة بيديعة الراضي، متعددة المشارب والانتماءات بين العمل السياسي والاجتماعي والأدبي... خبرت دهاالين الكتابة السردية، في إطار وعي وظيفية القلم التعبيرية والتظهيرية، فكان إنتاجها الأدبي شاهدا حيا على إبداعها، وحسها الإنساني قبل كل شيء. نذكر في هذا الإطار، رواية "غرياء المحيط"، وحوار بيني وبين إيسنتر "غروبيات زمن الحرب"، إلى جانب الكتابة المسرحية، التي نسوق لها مثلا بمسرحية "شبيهي" -موضوع الدراسة- والتي ترجمت إلى الإنجليزية ووصلت على أحسن كتابة بالمؤسوط على مستوى النص المسرحي، بلتمتلي الإكستديرة للفرق المسرحية المتعددة والمتنوعة، واقع ينتظر معه القارئ إبداعا متميزا وتقردا على صعيد الرؤيا والتشكيل، ويلاحظ أن مصمم الغلاف جانبه التوفيق في توزيع العتبات أعلى الغلاف معناها البدء، بدء الكتابة وما يحمله الفعل من تدوين وتقل... لكن الأيكد ما يضرهم من مواقف ورسائل.

#### في عتبة الصورة والألوان:

اختار المصمم لوحة فنية تعد الأكثر حضورا ومواجهة للمتلقي، حيث يظهر رجلا نملطمان، يعكس زيفها صورة العربي الأصل، ينظران إلى الإمام وفيما تشكل جعلها مبنوري الدين والرجلين، وهو ما يطرح التساؤل حول أسباب هذا البر، ودواعيه، في ظل معرفتنا بدلالة الجسد ودلالة اعضائه -اليدين والرجلين وتحديدًا- على الجمال، الحركة، التغيير... وينجاوزنا الجانب الفديولوجي، فإننا نسجل رؤية فنية تخص درجة التلون، وخاصة ما تقع باللون الأزرق، الذي جاء قائما حد السواد على إحدى الشخصيتين، وافتاحا بقارب البياض على الأخرى، ويحدر بنا أن تشير إلى أن اللون الأزرق له وقع خاص في النفس، فقد يدل على الأمل والثبات والإخلاص والوقاف، ويساعد على التركيز خاصة الفاتح منه، وقد يحيل اللون ذاته -خاصة الدكان منه- على الحزن والخوف من المجهول، وهو ما يجيز لنا القول-بمضاف مؤثر القراءة البصرية- بأن أحاسيس الرجل الأول غلبت عليها الخوف والاستسلام، بمقابل عبية الصمود التي وسعت الرجل الثاني، في إطار نظرة مشرقة تبعث على التفاؤل.

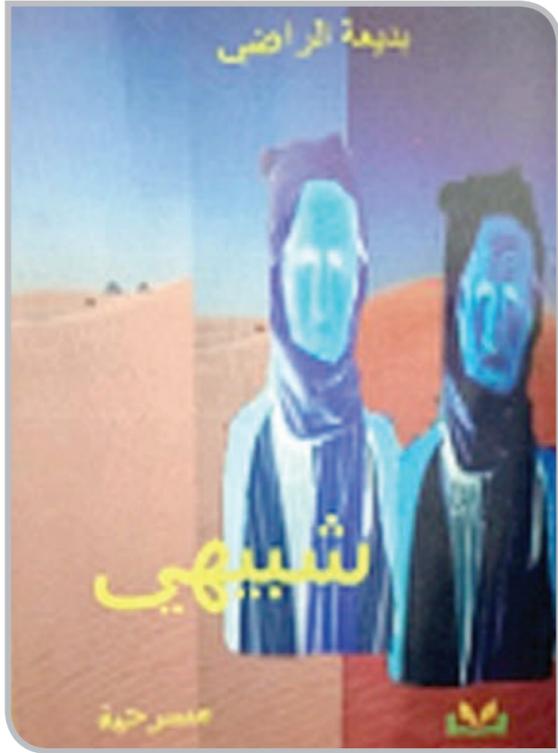
وتشكل الإضاءة عنصرا فاعلا من عناصر

الإداء في العرض، ما يجعلها أهم عنصر في تقنيات المسرح الحديث، ولعل إهمال اعتمادها في الجزء الأول أفرغ الشخصية من شحنتها وطاقتها، وكاننا أمام ظل أو تشبيهي لحالة جسدية، بمقابل الشخصية الثانية التي تمت إضاعتها بشكل جعلها تشع نورا وحيوية، بما من شأنه أن يمد الجسد بالقدر والوجود الفاعل قبل كل شيء، فالجسد لسان، والمعنى "نسق" يحتوي على سلسلة لا متناهية من الوضعيات المحتملة (أفراح ماسي...)، إنه الكلام في حالة الكون: إن وجود الجسد مرتبط بما يصدر عنه. إن حالة السكون هي بؤرة التوقعية: منها سينطق الفعل ومنها ستنتفيق الأشكال. بعبارة أخرى، لا وجود للجسد الإنساني إلا في ما يلتقطه وعي الراي ويديركه، تستكن الروح الجسد، وتهيمن على فضاءاته وملامحه: رؤيا، الأم، أحلام، تطلمات... فينفتح الجسد على إجابات/أمال الذات، في إطار تشكيل ظاهري يجعله عبئة نصية بامتياز تنقلنا إلى الفضاء الجواني.

كثيرا ومهما من الجغرافيا العامة، إضافة إلى تميزها بتراث ثقافي ورمزي من نوعية خاصة، يرفض كل ثقافة جديدة طارئة تحاول التغيير أو تسعى إليه، ويتضافر معطي الخيام بصريا، ولانها الإيحائية على البساطة والقيم الأصلية، ينحو الغلاف إيقاعا هائلا على نحو شعري يبعث على الارتياح والحنين للمفقد من القيم والمواقف... فالبنية الصراوية الشديدة لا تتحمل إلا أن يكون الرجل فيها شديدا قويا يشبهها، حتى يتحمل قساوة مناخها وجغرافيتها وظروفها.

لم يكن اختيار الصحراء ثابثا جماليا، فهو الفضاء القار بهدونه، ورمزيته وقديسته... أن يمنح السلام الداخلي المتفحص الغلاف، ويستدعي الهوية، والسمات الرجولية المفقودة، وسط رفاهية المدن، وهويتها المادية، وصخب الحضارة وإغراءاتها، وهو ما يفسر حضور الصحراء نصيا في اختيار مقصود من قبل الشخصية، نسوق له نموذجا المقطع التالي:

المثل 2: ما هو رأيكم يا سادة أن نقعد مجلسا في هذا الصحراء...  
المثل 1: مجلسا في الصحراء  
المثل 2: أعرف أننا مختلفون، لكن حتما



سنجد الموحد فينا أقوى من اختلافنا  
المثل 1: والمصالح...  
المثل 2: لن نمنص مصالحة أي فينا...  
سنخمي بعضنا، لكن إذا اتفقنا...  
المثل 1: إذا هنا ليجتمع...  
المثل 2: اسمعوا يا سادة ستكون هذه الصحراء مكان اجتماعنا وقرارنا، ومنها سننطلق كجسد واحد، وبرايا واحد وموحد...  
يخسر حس العروبة، والشعور بالانتماء لدى الكاتبة وهي توافق على اختيارات الغلاف، ما يسجها تشبعا بالهوية.

#### في عتبة العنوان "شبيهي":

وعيا منها بأهمية منح القارئ فضاء شاسعا للتأويل، فضلت بيديعة الراضي التكتيف والإيجاز، الذي يفتق على عالم لا متناهي من الأسئلة، ويدفع القارئ صوب معالم المتن بحثا عن ماهية هذا الشبيهي، وربما بحثا عن شبيهه نصي بعدما تعذر في أرض الواقع، فيتحرر الخيال صوب معالم تبتنيها مرجعية القارئ وميادنه وقيمه، وقيل كل شيء مقارنته اللغوية والتركييبية والدلالية للعنوان، جاء في لسان العرب: "الشَّبِيهُ والشَّبِيهُ والشَّبِيهَةُ، المثل، والجمع أشباه، وأشباه الشيء الشيء: مثله... وفي المثل: من أشبه أباه فما ظلم"، ويقدر ما كان الأصل طيبا وخريما يكون الفرع كذلك، فيصبح الشبيه استمرارية لكل القيم السامية، التي من شأنها حمل مشعل المجتمعات.

تركييبيا يقوم العنوان على الحذف، والتقدير: هذا شبيهي، أو يا شبيهي، ما يطرح عددا من التساؤلات، حول خصوصيات المشار إليه، وخصوصيات المادى بين قربه أو بعده عن الكاتبة، وإذا كان النداء في معناه المباشر طلب الإقبال، فإن دواعي النداء تظل منفتحة على تخلات عدة، في ظل سياق اجتماعي سمته التفرفة والنزاعات... والنداء في كل ذلك لا يفضل عن دلالة الاحتياج، أو التوجه، أو التحذير، أو النصيحة... وهي دلالات كفية بإخراج المادى من معاني الثبات والاستقرار نحو دائرة الحركة والفعل.

وبمقاربتنا ياء الممثلك فهي باتفاق النخاة ضمير الحضور، والحضور الفعال -سياسيا واجتماعيا- تحديدا هو الغاية التي يتوخاها مؤسوط العروبة والقيم الأصلية، فالصحراء الأرب عموما والنص بشكل خاص، والأيكد أن قارئ الكاتبة المفترض نوسمات فخرية خاصة، تجعله قادرا على ملء الفراغ، والتقاط إشراية المحذوف، في ظل وعي بخصوصيات الكائن، ومعالم الممكن، إن الحذف هنا استراتيجيية فنية، ودعوة تواصلية للنش في المسكوت عنه.

يحمل العنوان في تفاعل مع بقية المكونات- من العاطفة ما يجعله يخاطب وجدان القارئ

## خطاب العتبات في مسرحية «شبيهي» لبيديعة الراضي

برسم ملامحه.

### 3 - من العتبات إلى استراتيجيات البناء

تقتضي الكتابة في جنس أدبي ما، التفكير فيه والتامل في استراتيجياته البنائية الكفيلة بعرض آراء وتصورات الكاتب، وينضح أن بيديعة الراضي كانت مدركة لأهمية المسرح في التعبير الحسي المباشر عن القضايا، وقدرة هذا الجنس على خلق تفاعل مباشر مع القارئ، فكانت مسرحيتها "شبيهي" نموذجا حيا للمعالجة الفنية الهادفة، فالعمل يتناول قضايا الصراع الفكري، الكيمي... للذات في علاقة بتألف مسرحية "شبيهي" من ثلاثة أعمال، بداية بنص "شبيهي" الذي ضم أربعة مشاهد، ثم في إطار ما مجموعه إحدى عشرة لوحة، ثم مسرحية "الجلال" التي ضمت ثلاث لوحات، وأخيرا تنهي بيديعة الراضي عملها بتألف مشترك جمعها بحكيم عنكر، عنون ب "القادِم"، وهو عن النص الشعري للشاعر العربي علي الكيلاني، وقد ضم ثلاثة مشاهد.

ينفتح المؤلف في كلمته على أفكار متضاربة، وهو عن النص الشعري للشاعر العربي علي الكيلاني، وقد ضم ثلاثة مشاهد. بداية بعقولة القطيع والتبعية المتحذرة، والتي أصبحت قيودا بلخصها قول الممثل 2: "أصبر، فانا سافك قيدك على مهل وبهدوء... أريدك أن تعرف كم من الوقت يستغرق التخلص من القيد، في حين أن وضع القيد في يدك كان سهلا"، فبقدر ما يكون الهدم سهلا سريعا، يتطلب الإصلاح وقتا وإرادة تتجاوز حدود الذات لتصبح رهينة مساهمة جماعية من شأنها ترميم المتهدم، وهذا ما عبر عنه الممثل 1: "الأمر يحتاج إلى إرادة قوية... إلى إيمان عميق بالمبادئ...".

إن إيمان الكاتبة قوي ببناء مستقبل أفضل، ويرسم ذاكرة جديدة عنوانها الوحدة والالتحام، تتنطلق من فضاء الصحراء بعيدا عن مؤسسات المدينة، التي من شأنها أن تمارس الرقابة على المجتمع، وتقيد حركاته... وهو ما يفسر التصيب المهم الذي حظيت به لوحات نص "شبيهي"، فالمشاكل والأخلالات أعمق، ما يجعل الإصلاح أصعب، فتغزو المعالجة الفنية مهمة، من شأن اختياراتها اللغوية والأسلوبية والفنية التأثير والإقناع، في ظل قوة المواجزة الخارجية، فكل من خرج عن سلطة وقوانين المؤسسات يكون السجن نهايته الحتمية، ما يفرض استعدادا أقوى للمواجهة، وهو ما جسده لوحات المسرحية الثانية "الجلال"، حيث مشاهد التحقيق والجدل والقمع خوفا من خطر قادم على حد تعبير المحقق الأول، والذي يقول: "الوقت ليس في صالحنا، ثمة خطر قادم، من أين يبدأ، متى؟ إلى أين سينتهي... كيف سينتهي لا أحد يعرف، ولكن هذا الحقيق يعرف، هذا الحقيق يجب أن يتكلم وفي أسرع وقت... وإلا ستخرج روحه قبل أن تنفسا كيف ومتى وإلى أين".

يتضح سريعا أن الخطر لم يكن إلا وهما، فيعترف المحقق بخطئه، معذرا لليم الأفرج عن المعتقل، بقول الممثل: "ليس هذا، لقد اكتشفنا أن هذا الرجل مظلوم، وليس له علاقة بالاتهامات الموجهة إليه، وأن ما وقع هو خطأ منا، ونياية عن معالي الوزير، فحنن نعتذر لهذا الرجل، ونخلي سبيله، والكتابة بهذه الاختيارات اللغوية لا ترفض السلطة كسلطة، وإنما ترفض السلطة حينما تمارس دورها، وتكتسب مشروعيتها من كونها سلطة قمع واستبداد، برضا تمارس قطعها مع الآخر، في غير قدرة على الإصغاء والاعتراف بالخطأ.

وإذا كان الصراع الدرامي قد وسم أحداث الجزء الأول والثاني من العمل، فإن الجزء الثالث "القادِم" يفتتح على نوع من الأمل، والتطلع المشرق للمستقبل، إذ تعود الأحداث من جديد إلى فضاء الصحراء، حيث تتداخل الأصوات من جنسيات عربية مختلفة، معلنة قدومها، ورغبتها في الوحدة من جديد، فتتراجع المشاهد الحوارية نهاية النص، وتنقل الكاتبة من التجسيد المحكوم باللغة المنطوقة، إلى الاستعانة باللغات غير الكلامية، بشكل يعكس وعي الكاتبة بالجوانب التقنية للكتابة المسرحية، وفي الآن نفسه حلم بيديعة الراضي/الانسانة/المواطنة، الحلم المنفتح بدوره على تجاوب وتفاعل القارئ، تقول: "وفي مشهد كوليفراي تحاول الأجساد أن تنتصص على جودها متحررة نحو الدائرة لتلتحم، يطفئ الطيف الأسود وسط الدائرة يضع رجليه اليمنى على هذه اليد، ثم ينقل برجليه اليسرى لدوس يدا أخرى، تبدأ الأجساد المتألمة في الصباح لكن الطيف الأسود تصببه هستريا الضحك، وبين الصباح والضحك تنتهي المسرحية"، فيسبل الستار وقد أصبح الإنسان العربي في حاجة إلى مراجعة كل شيء بدءا بذاته وإمكاناته، حتى يستطع أن يحدد أولا أين يقف، قبل الإقدام في مرحلة موالية على اختيار بعينه، في ظل مراقبة الآخر.

لم يكن البحث في عتبات مسرحية "شبيهي" أمرا يسيرا، فبالرغم من كونها عناصر محيطة بالنص، إلا أن مقاربتنا أفرزت دلالات عدة، أدت لوجدنا خطابا يوازي، بل يعضد خطاب النص، بشكل يحمل القارئ على المشاركة الفعالة في الكتابة والبناء، والكتابة في كل ذلك تؤسس لكتابة مسرحية عربية، في استقلال تام عن المسرح الغربي، فقد أعلنت العتبات منذ البداية عن مجموعة من التيمات والقضايا العربية المحضة، في إطار اختيارات وتموقعات موقفة جعلت غلاف النص يغري بالقراءة، ونظ الدراسة محاولة للفت الانتباه إلى المؤلف، وأهمية أفرادها بقراءات جديدة من شأنها التقاط بعض خباياه الفنية والدلالية.

### «تم حذف الاحالات والمراجع لطولها»

## محمد اللغافي: جراح الشمس في غسق الليل



### محمد عرش

لمواكبة التجربة الشعرية لمحمد اللغافي، يلزمك التققيب في أبحار الواقع، كإركولوجي ات من زوايا العصور، ومدرك لما تشمله كل وصلة، يخالط اللغة كذلك الإيجر الذي أدرك قبل هوبر، بأن الإنسان نذب لأخيه الإنسان: عوى النذب فاسنانست بالنذب إذ عوى...وصوت إنسان فكدت أظير.

هذا الإدراك تسلق سلالم الشعر والشعرية، وفق صور تأتي من المدهش، والفارق لكل ما هو مالوف في تجربة الشاعر، وارتباطه بواقعه وحياته، هو يخيط ما يشاهده وبراهن بلغة تعاشر صورها، بما توده لخلق فريدة الشاعر وتميزه.

كلنا ندرك محاربة العالم بكامله للعراق، لكن ذائقة الإبداع لم تتوقف، فكان الشعراء يبدعون دواوين بحجم الكف، لأن الورق قليل، ومناسبة هذا الإتيان، مقارنته ببدايات الشاعر محمد اللغافي، حيث كان يؤلف دواوين صغيرة، لقلة ذات اليد، وأذكر بالمناسبة كيف اتاني إلى ثانوية الأمير سيدي محمد، رفقة الرسام والمبدع إبراهيم عاطف، وسلمني ديوانه «حوافر في الراس»، قرأته بإمعان وتمعن، ونشرت دراسة حوله بجريدة «الاتحاد الإشتراكي» آنذاك، مشيدا

بأفق الشعرية المطلعة إلى الأبد اللابحد، وعوض الصورة تنشأ ذات الصورة، بالمعنى الذي ينشده الفيلسوف أفلاطون، أي أن الصور تمتح من معاناة الشاعر، وتصوره لواقعه أو حياته، مزروجا بشروح الذات. في أطروحة «شعرية القصيدة المغربية»، التي أنجزتها حول الشعرية الكاملة للشاعر محمد بنطلحة، بدأتها بجملة للفيلسوف إيكنتيتوس (القدم مقياس للحذاء، فإن تجاوزت مفاصلك، فسوف تسقط سقوطا مريعا على شفا حرف على الأرض)، ومن شدة إعجابي بمهارة الشاعر اللغافي، من أجل توفير الخبز، أقارن الألف الألف إذا هوت المطرقة على الأصعب بدل المسمار، يقوم الفم بإبتلاع الألف، كذلك تقوم الورقة بإبتلاع الحبر، وتوزيعه جملا تجمع بين الداء والبواء، والألم والفرح، إذا أتت اللغة بصيد ثمين، فليس اعتبارا أن أعنون هذه الورقة: (محمد اللغافي: جراح الشمس في غسق الليل)، في الليل، يعود كل واحد منا إلى ذاته، يحاسبها إذا أخطأت، ويضحك إذا قامت بعمل نبيل، ويسد أكثر، إذا صامت معنى شريدا، وأرقت صاحبها، ليذون اللغة، لأن الحلم لا يستمر حتى الصباح، إذا لم تزرعه في الورقة، حيث للذاكرة عدة طرق وأزقة وشوارع وقبوع، فلا بد أن تفتنى جملا أو بعضها في مهيب النسيان ويصبح الأمر مؤسفا، وحجرة في الساقية، تمنع وصول الماء إلى حوض ما، وغرس ما، ومستودع شعري ما.

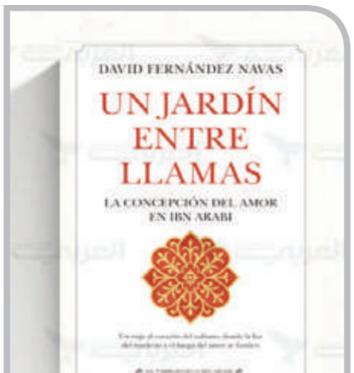
الكتاب الصادر في هذه الفترة (شاعر لا يهادن)، النفي هنا بشهادة ودراسة الأصدقاء والدارسين، نفي يرتبط بالمشاكسة، بدءا من اللغة، حتى تطبع وتلين، وتقبض المعنى، وتشده (شدان الأعمى في عذابه)، وتقطره حتى (أغوت لحمار في البحر) ليتأسس معجم لغافي، بيمص لغته، ويشكلها وفق ما يريد، وما يتشاء.

«لا يهادن» ظله، بل تراه يشاكس الدوري وقت الظهيرة، حتى انتباه (الجوش) لا يسلم منه، في البحث عن الشاعر، والمدهش.

«لا يهادن» الحملات الانتخابية، ذات مرحلة، أيام تم الاختيار بين الصندوق أو الرصاص، ولا يهادن بل تترشح في دوائر الأقرام، مع أصحاب الشكارة، هكذا تعود في السماء لضرب كاس شاي برزته، مع تأجيل موعد إصلاح حذاء، يبحث اللغافي عن دواء لجرح الشمس، بعدما كان الصيد أفرقا ومثمرا.

صديقي محمد اللغافي، لا يهادن، بل استمر.

## كيف زرع ابن عربي «حديقة في النار»



«حديقة في النار» هو عنوان الكتاب الصادر للباحث والكاتب الإسباني دافيد فرناندينز نافاس عن دار «لوزارا».

يعدّ الكتاب أول تحليل شامل باللغة الإسبانية لفلسفة الحبّ في فكر الشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي. يتناول الكتاب بأسلوب تأملي وعميق، كيف شكل الحب المحور الأساسي لتجربة ابن عربي الروحية والمعرفية، بوصفه القوة المحركة للوجد والمفتاح لفهم الذات الإلهية.

يرافق الكاتب القارئ في رحلة تمتد من شباب ابن عربي في الأندلس، مروراً بأسفاره الواسعة في المشرق الإسلامي، وعلاقاته الفكرية مع شخصيات بارزة كابن رشد.

## «أرواح غيوانية» تحلق بسطات وبنسليمان والبيضاء



تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل، ومجلس جهة الدار البيضاء سطات، الدورة الثانية لمهرجان "أرواح غيوانية" الذي يندرج في إطار اتفاقية شراكة بين الطرفين، لتنوع وتطوير العرض الثقافي بالجهة، خاصة في شقه المتعلق بالتظاهرات والتنشيط الثقافي، ضمن مخطط برنامج التنمية الجهوية (2022-2027).

وتنطلق أولى محطات التظاهرة، التي تحط الرحال بثلاث مدن تابعة لجهة الدار البيضاء سطات يومي 30 و 31 مارس الجاري من مدينة سطات.

وسيشهد المركز الثقافي بسطات، يومي الجمعة والسبت، تنظيم سهرة غنائية بمشاركة مجموعة "مساواة" بإرفاقها الفني المنغرس في التربة المغربية، وبحضورها أعضائها المؤسسين والمخضرمين. ومن المرتقب أن تشكل سهرة "مساواة" الحدث بسطات بالنظر إلى القاعدة الجماهيرية الكبيرة للمجموعة المرتبطة ببيئة الشاوية ومخزونها الغني، المتمثل في السواكن وأغاني "الوتر" وأهازيج الفلاحين والنساء القرويات، وتستمد اسمها نسبة إلى قبيلة "مساواة" بمشروع بنعجو بنواحي سطات، وهي المنطقة التي تحدر منها عائلة باطما، التي ساهمت في تقوية المجموعة بالنصوص والألحان والأصوات. كما تحضر المجموعات الغيوانية الشابة ضمن السهرة نفسها التي تعرف مشاركة مجموعة "اللمة" التي تضم فنانين شبابا، على رأسهم مراد المهوري، يجمعون بين الاشتغال الفني والبحث الأكاديمي في تاريخ التظاهرة الغيوانية وتنظيم التظاهرات الخاصة بها، إضافة إلى مجموعة "جورة".

أما السهرة الثانية والتي تنطلق يوم السبت، بالمركز الثقافي لسطات، فتعرف مشاركة مجموعة "السهم" برصيدها الفني الممتد إلى نهاية السبعينات، وبمواضيعها الملزمة بقضايا المجتمع والإنسان، وأسلوبها المميز في الأداء، إضافة إلى مجموعة "بنات الغيوان" بقيادة عرابها الفنان احמיד الباهري، فضلا عن مجموعة "حفاد الغيوان" التي تواصل حمل المشعل التجديدي بروح شبابية في مسار المجموعات الغنائية يرأسها الفنان محسن أبو الزين.

وتتواصل فقرات المهرجان في محطاته الثانية ببنسليمان يومي 5 و 6 يونيو المقبلين، بسهرتين غنائيتين الأولى تعرف مشاركة المجموعة الرائدة والأسطورية "ناس الغيوان" بقيادة عرابها الفنان عمر السيد، إضافة إلى مجموعة "أولاد السوسدي" التي تواصل تقديم الإرث المشاهي بلمسة تجديدية وبالاستعانة بالرصيد الشعري للراحل محمد السوسدي وأيضا مشاركة مجموعة "أفريكا سلم".

ويعرف اليوم الثاني لمحطة بنسليمان مشاركة مجموعة "لمشاهب" بأعضائها المؤسسين والمخضرمين مثل حمادي وسعيدة بيرونك، إضافة إلى مجموعة "جنان الغيوان" التي تأسست في بوزنيقة قبل ثلاثين سنة، وسبق لها أن أصدرت العديد من الأعمال الخاصة بها منها "الدمع الباكي" و"تعلم من الطير".

كما تعرف السهرة ذاتها مشاركة مجموعة "العاشقين" التي رأت النور في منتصف السبعينات بحسبي سدي عثمان بالبيضاء، بأعضائها المؤسسين، وهم محمد المشور ومحمد موسريف ومحمد الصوفي وحسن الناعري ومحمد الطالعي، قبل أن تتعزز بأفراد آخرين، إضافة إلى مجموعة "صبا قدوس".

أما المحطة الثالثة للمهرجان فتحتضنها الدار البيضاء يومي 13 و 14 يونيو المقبل، بحفل غنائي يعرف مشاركة مجموعة "تكدة" التي أخذت على عاتقها منذ تأسيسها في 1972 إلى الآن تقديم أعمال فنية مغربية في عمقها وفي أدوات اشتغالها وفي رسائلها الفرجوية، إضافة إلى فقرة غنائية مميزة بمشاركة الفنان محمد درهم والفنان نبيل الخالدي في تشكيل غيواني متنوع.

وتختتم فعاليات المهرجان بحفل غنائي ضخم يقدم فيه عرض موسيقي سامقوني بمشاركة أزيد من 50 موسيقي بقيادة المايسترو مولاي رشيد الكراكي، رفقة "ناس الغيوان" و"لمشاهب" وعبد الكريم القسبي جبل جيلالة.

وجدير بالإشارة إلى أن التظاهرة يتخللها يوم دراسي حول حقوق المؤلف والحقوق المجاورة والحماية الاجتماعية للفنان، إضافة إلى ندوة بمشاركة باحثين ومؤسسة الطيب الصديقي للثقافة والإبداع.

## المهرجان الدولي للعود بتطوان في حلة جديدة «إشراقات التسامح»

كما ستعرف هذه الدورة أيضا تنوعا في العروض وفي المشاركات وفي التجارب الموسيقية بمشاركة واسعة من: أستراليا، مصر، البحرين، الصين، السودان، تركيا، إسبانيا، سوريا والمغرب، لتلقي لخلق فسحة جمالية وتبليغ رسالة إنسانية، سامية تسعى للارتقاء بالأنواق، والتعبير عن مغرب منفتح على كل الثقافات والحضارات.

وستشهد الدورة وفق ذات البلاغ تكريم رواد العزف على آلة العود ببلادنا، ومنح جائزة الزرياب للمهارات؛ بالإضافة إلى ماستر كلاس حول العود الصيني الشهير باسم (Pipa) وآلة العود بصيغتها المغربية- الأندلسية؛ بالإضافة إلى معرفات شعرية تنظم بتنسيق مع دار الشعر بتطوان بدار الغزواني التقليدية؛ ولقاء مع نجوم الدورة بدار العدي بالمدينة العتيقة؛ بما يعكس أصالة الحمامة البيضاء ويمنح حضورها كمركز للإشعاع الحضاري وحاضرة للتعايش وملاذ للإبداع بلسان تعريبت.



### مكتب تطوان :ع.الحطري

تنظم وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وبالتعاون مع عمالة إقليم تطوان ومجلسها الإقليمي، وجماعة تطوان، الدورة السادسة والعشرين للمهرجان الدولي للعود بتطوان وذلك أيام 29-30 و 31 ماي 2025. تحت شعار "إشراقات التسامح".

وحسب البلاغ الصادر عن الهيئة المنظمة فإن هذه الدورة تنظم في سياق خاص يتميز بتجاوز المهرجان ربع قرن على إحداثه وكذا في سياق إعلان مدينة تطوان عاصمة للثقافة والحوار بحوض البحر الأبيض المتوسط لسنة 2026 حيث ستعرف هذه السنة تعدد خشبات العروض الفنية؛ من خلال الافتتاح على فضاءات جديدة، ونقلًا لفعاليات المهرجان على شاشة ضخمة بساحة مولاي المهدي؛

## الفنانة نعيمة بوحاملة تغادر دنيا الناس بعد مسيرة فنية حافلة بالعباءة



الذين تطبوعوا مرحلة مهمة من تاريخ المسرح والتلفزيون العمومي.

منذ بداياتها، استطاعت أن تثبت مكانتها بأدائها القوي وإحساسها العالي، فتركت بصمتها في عدد من الأعمال التي رسختها في ذاكرة المغاربة، سواء عبر الشاشة الصغيرة أو على خشبة المسرح.

آخر حضور فني للراحلة كان ضمن فيلم «البوز»، الذي يعرض حاليا في القاعات السينمائية، وقد كانت حاضرة في ندوته الصحفية المنظمة قبل أسابيع قليلة بالدار البيضاء، حيث أطلت على الحاضرين بنفس الحضور الذي عرفت به من خفة ظل، وابتسامة لا تخب، ولمحات من فكاها تميزت بها طيلة مسيرتها.

برحيل نعيمة بوحاملة، خسارة للساحة الفنية المغربية، وبذلك يطوى فصل آخر من فصول الزمن الفني الجميل.

امرأة أمنت بالفن كرسالة، وأخلصت له حتى لحظاتها الأخيرة، لتترك خلفها رصيذا غنيا سيظل شاهدا على موهبتها وعلى عشقها الكبير للمسرح.

### جلال كندالي

فقدت الساحة الفنية المغربية، صباح يوم الأربعاء 28 ماي 2025، واحدة من رموزها البارزة.

الفنانة نعيمة بوحاملة رحلت عن سن ناهز 77 عاما، بعد مسيرة فنية طويلة امتدت لعقود من العطاء في المسرح والتلفزيون والسينما.

وقد خلف خبر وفاتها حزنا واسعا في أوساط المهتمين بالشأن الثقافي والفني، وتداولته منصات التواصل الاجتماعي بكثير من التأثر والأسى.

سارع عدد كبير من الفنانين والإعلاميين ومحبي الراحلة إلى نعيها بكلمات صادقة، استحضروا فيها روحها المرحة وأسلوبها العفوي وحضورها الفني الذي ظل راسخا في وجدان المغاربة.

موجة من التعاطف والحنين اجتاحت الصفحات، مع صور ولقطات من أعمالها الخالدة، وكان الجمهور يودعها على طريقته الخاصة. تنتمي نعيمة بوحاملة إلى جيل رواد الفن المغربي

## المهرجان الدولي للعود بتطوان يتوج الموسيقار عبد الحق تكروين بجائزة «زرياب المهارات»

وقد عمل منذ سنوات على إغناء الخزانة الموسيقية المغربية والعربية والعالمية، باليوميات ناجحة من قبيل «يأبوع» و«حلم» و«رسائل حب وحنين» و«البحر» و«النار في دمي»، فضلا عن معرفات متميزة أمتع بها عشاق الموسيقى في مختلف المسارح العربية والعالمية.

إضافة إلى ذلك، ألف تكروين مجموعة من المعروضات التصويرية لبعض المسلسلات التلفزيونية الشهيرة، منها «المجدوب» لفريدة بورقية، و«دار الضمانة» لمحمد علي مجبوع، «صورتك بين عيني» و«عيون غائمة» لسعيد خلاف و«حراز أيامي» لعبد الحى العراقي، والعديد من المسرحيات، نذكر منها «الريح» و«يوليوس قيصر» و«أمولا نوبة».

ويذكر بلاغ الدورة الـ 26 للمهرجان الدولي للعود، أن العروض الفنية لهذه النسخة التي تنظم تحت شعار «إشراقات التسامح» ستتوزع على فضاءات متعددة، وسيتم نقلها على شاشة ضخمة بساحة مولاي المهدي، وستتميز الدورة بتنوع العروض والمشاركات والتجارب الموسيقية القادمة من أستراليا، مصر، البحرين، الصين، السودان، تركيا، إسبانيا، سوريا والمغرب، حيث ستتحول مدينة تطوان إلى منصة لخلق فسحة جمالية وتبليغ رسالة إنسانية سامية تسعى للارتقاء بالأنواق، والتعبير عن مغرب منفتح على كل الثقافات والحضارات.



من المنتظر أن يتوج المهرجان الدولي للعود بتطوان، في دورته الـ 26، الموسيقار عبد الحق صابر تكروين، بجائزة «زرياب المهارات».

وستنطلق فعاليات هذه الدورة التي تنظمها وزارة الثقافة والشباب والتواصل، أيام 29-30 و 31 ماي 2025 تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، بالتعاون مع عمالة إقليم تطوان ومجلسها الإقليمي، وجماعة تطوان.

ونذكرت رئيسة المجلس الوطني للموسيقى، وفاء بناني، أن المجلس قرر منح جائزة «زرياب المهارات»، هذه السنة، لفنان مغربي مقدر كرس حياته منذ سنوات للموسيقى عزا وتاليا وتدرسا، والذي يعد من أبرز العازفين على آلة العود بالمغرب والعالم العربي.

من جانبها قالت سميرة القادري، رئيسة لجنة جائزة زرياب المهارات، إن اللجنة اختارت تتويج عبد الحق تكروين، «تقديرا لمهاراته الفنية في العزف على آلة العود والتأليف الموسيقي». كما أن تتويج مبدع موسيقي من قامة الأستاذ تكروين، الثقافة مستحقة وواجبة في حق مبدع موسيقي جاد ساهم إسهاما كبيرا في إغناء الرصيد الثقافي للموسيقى المغربية والعربية والعالمية. يذكر أن عبد الحق صابر تكروين الذي ولد بمدينة الدار البيضاء، مؤلف موسيقي وأستاذ بالمعهد الوطني للموسيقى.

## انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لربيع المسرح بتارودانت

### عبد الجليل بتريش

شهد المركب الثقافي بمدينة تارودانت مساء يوم الإثنين 26 ماي 2025 انطلاق فعاليات الدورة الثالثة لربيع المسرح بتارودانت المنظم في الفترة الممتدة من 26 إلى 31 ماي 2025 تحت شعار " تارودانت بوابة للإبداع ومثارة للثقافات "، بحضور عامل الإقليم والوفد المرافق له . وبالمناسبة أعدت اللجنة المنظمة بمدخل المركز الثقافي أنشطة متنوعة شملت : تنشيط فني بمشاركة الفرق التراثية المحلية - معرض " مسرح الناس عبر الأجيال" - معرض الكتاب الفني - معرض الصناعة التقليدية والمنتجات المحلية.

وخلال الجلسة الافتتاحية التي أدار فعالياتهما وأقام بتنشيط فقراتها الفنان عبد الله ديدان، الذي مدير المهرجان الفنان محمد حمزة كلمة مشيرة إلى أن هذا المهرجان تحول في وقت وجيز



بنياز (باز) واحدا من أعمدة الكوميديا المغربية، فنان مبدع ، فكاهي ، مسرحي، مؤلف وشاعر في بعض الأحيان، مساره الفني الممتد لأكثر من 40 سنة كان حافلا بالتقلبات، جمع بين لحظات النجاح والتحديات. اشتغل في بدايته مع رائد المسرح المغربي الطيب الصديقي. كما ترك بصمته على الشاشة وإصداره فيديوهات وكليب و مقاطع قصيرة على المنصات الرقمية. إن تكريم الفنان الحسين بنياز في هذه الدورة من "ربيع المسرح بتارودانت" هو اعتراف بمسار استثنائي وبفنان حمل هم الشعب على خشبات المسرح.

و ارتباطا بالموضوع عرف عرض الافتتاح تقديم مسرحية "الحراز" لإخراج أمين ناسور- طلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي - الرباط . هذه المسرحية مغربية تراثية كتبها وأخرجها الطيب الصديقي في سبعينيات القرن العشرين مستلهمة من التراث الشعبي المغربي .

إلى موعد مرتقب داخل الأوساط المسرحية، بما راكمه من ثقة واحترام و ما أفرزه من دينامية ثقافية وتكوينية ساهمت في خلق إشعاع حقيقي لمدينة تارودانت وإبراز ملامح خصوصيتها الفنية والجمالية. وأضاف المتحدث أن "ربيع المسرح" يمتاز بخصوصية تجمع بين الاحتفاء الرمزي بكبار الفنانين والانفتاح على التجارب الشابة، وبين إشعاع المدينة في بعدها التاريخي والروحي، والتأسيس لثقافة فنية تسلم المشعل للأجيال الصاعدة. و اختتم قائلا إن رهان "ربيع المسرح" الأساسي ظل واضحا، ربط المسرح بالتربية والثقافة بالمؤسسة التعليمية والجمال بالمعنى، والفرجة بالوظيفة المجتمعية، لذلك يواصل تنظيم مسابقاته الإقليمية للمسرح المدرسي، و مسابقة النص المسرحي الموجه للطفل، إيمانا بأن المستقبل يصنع من المدرسة، وأن الحس الفني يبدأ من المراحل الأولى للتكوين ... وتجسيدا لثقافة الاعتراف تم تكريم الفنان المغربي الحسين



**إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة**

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 6 يوليوز 2025** بمدينة الرباط، ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مفتشي الجمارك من الدرجة الثالثة، وفق ما هو محدد أسفله.

ويخصص برسم كل مباراة 25% من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفّرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% للأشخاص المعاقين.

**شروط المشاركة:**

- تفتح المباراة في وجه المرشحين المتوفّرين على الشروط التالية:
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة "مهندس الدولة" المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل، في إحدى التخصصات أسفله:

التخصص	الشعبة	عدد المناصب المتباري في شأنها
الاقتصاد - الإحصاء	- الإحصاء والاقتصاد التأملي - الأكتوارية والمالية - البحث العملي - هندسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - هندسة الاقتصاد الزراعي	54
هندسة البرمجيات والتطوير	- الهندسة البرمجيات - التطوير المعلوماتي - قاعدة البيانات	7
الشبكات وإدارة النظم	- الشبكات والأصناعات - إدارة النظم والمنصات المعلوماتية - أمن النظم المعلوماتية	18
الأمن المعلوماتي	- النظم المعلوماتية التفريرية/ ذكاء الأعمال - هندسة الكمبيوتر والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية - هندسة المعارف وعلم البيانات - هندسة العمارة الرقمية - علوم البيانات وعلوم المعلومات - هندسة النظم المعلوماتية والمساعدة في اتخاذ القرار	6
النظم التفريرية وعلوم البيانات		13

**ملف الترشيح:**

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على الرميحية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرغمة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في إحدى التخصصات المذكورة أعلاه؛
- نسخة من قرار المعادلة صادر عن الوزارة المكلفة بالتعليم العالي الخاص المعتمدة (مشفوخ بنسخ من الشهادات المنسوخة من الشهادات المشار إليها في قرار المعادلة)؛
- صورة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبريده الإلكتروني؛
- بالنسبة للأشخاص المعاقين، شهادة الإعاقة المسلمة من طرف وزارة التضامن والإندماج الاجتماعي والأسرة؛
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفّرين على هذه الصفة)؛
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوام العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا عن طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويتبر يوم **13 يونيو 2025** على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لايضا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

**مواد المباراة:**

تتضمن المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختيارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	2

لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 في الاختبار الكتابي.

بالنسبة للمرشحين الناجحين، يمكن أن تتم دعوتهم لمزاولة مهامهم مرتدين بدئة رسمية، فضلا عن مزاولة مهامهم في أوقات عمل خاصة تختلف عن التوقيت المعتاد بالإدارات العمومية، كما سيخضعون لتكوين جرمي وأخر عسكري قبل تعيينهم بأماكن عملهم بمختلف المصالح الجمركية المنتشرة عبر التراب الوطني حسب حاجيات هذه الإدارات.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجمع الإجراءات لتأكد من توفر المرشحين على المؤهلات اللازمة لممارسة المهام المسندة لهذه الفئة ولا سيما القدرة البدنية والنفسية على مزاولة المهام المنوطة بإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن توفّر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدنى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

**ملحوظة:**

سيتم الإعلان عن لوائح المرشحين المدعوين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، بوزارة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) وبالموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وبالموقع الإلكتروني لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة [www.douane.gov.ma](http://www.douane.gov.ma)، ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمرشحين؛ كما سيوجه استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.

**إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف مهندسي الدولة للمبارك من الدرجة الأولى**

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 6 يوليوز 2025** بمدينة الرباط، ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مهندسي الدولة للمبارك من الدرجة الأولى، وفق ما هو محدد أسفله.

ويخصص برسم كل مباراة 25% من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفّرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% للأشخاص المعاقين.

**شروط المشاركة:**

- تفتح المباراة في وجه المرشحين المتوفّرين على الشروط التالية:
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية؛
- أن يكونوا حاصلين على شهادة "مهندس الدولة" المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل، في إحدى التخصصات أسفله:

التخصص	الشعبة	عدد المناصب المتباري في شأنها
الاقتصاد - الإحصاء	- الإحصاء والاقتصاد التأملي - الأكتوارية والمالية - البحث العملي - هندسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - هندسة الاقتصاد الزراعي	54
هندسة البرمجيات والتطوير	- الهندسة البرمجيات - التطوير المعلوماتي - قاعدة البيانات	7
الشبكات وإدارة النظم	- الشبكات والأصناعات - إدارة النظم والمنصات المعلوماتية - أمن النظم المعلوماتية	18
الأمن المعلوماتي	- النظم المعلوماتية التفريرية/ ذكاء الأعمال - هندسة الكمبيوتر والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية - هندسة المعارف وعلم البيانات - هندسة العمارة الرقمية - علوم البيانات وعلوم المعلومات - هندسة النظم المعلوماتية والمساعدة في اتخاذ القرار	6
النظم التفريرية وعلوم البيانات		13

**ملف الترشيح:**

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على الرميحية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرغمة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في إحدى التخصصات المذكورة أعلاه؛
- نسخة من قرار المعادلة صادر عن الوزارة المكلفة بالتعليم العالي الخاص المعتمدة (مشفوخ بنسخ من الشهادات المنسوخة من الشهادات المشار إليها في قرار المعادلة)؛
- صورة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبريده الإلكتروني؛
- بالنسبة للأشخاص المعاقين، شهادة الإعاقة المسلمة من طرف وزارة التضامن والإندماج الاجتماعي والأسرة؛
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفّرين على هذه الصفة)؛
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوام العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا عن طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويتبر يوم **13 يونيو 2025** على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لايضا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

**مواد المباراة:**

تتضمن المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: أسئلة متعددة الاختيارات (QCM) أو سؤال عام أو أسئلة تتعلق بالسياسات العمومية أو بمجالات مختلفة ذات الصلة بوزارة الاقتصاد والمالية أو بالتخصص المطلوب والمهارات المهنية المرتبطة بالوظائف المطلوبة شفهيا.	ثلاث (3) ساعات	2
اختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح(ة) مواضيع مختلفة أو أسئلة تتعلق بالتخصص المطلوب أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ما بين 15 و 30 دقيقة	2

لا يقبل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجمع الإجراءات لتأكد من توفر المرشحين على الشروط والمؤهلات المطلوبة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدنى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

**ملحوظة:**

سيتم الإعلان عن لوائح المرشحين المدعوين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وعلى بوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)، ويعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة. كما سيوجه استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.

**إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف تقني المالية من الدرجة الثالثة**

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 6 يوليوز 2025** بمدينة الرباط، ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف 473 تقنيا للمالية من الدرجة الثالثة، وفق ما هو محدد أسفله.

ويخصص برسم كل مباراة 25% من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفّرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% للأشخاص المعاقين.

**شروط المشاركة:**

- تفتح المباراة في وجه المرشحين المتوفّرين على الشروط التالية:
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية؛
- أن يكونوا حاصلين على دبلوم "تقني متخصص" المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة له طبقا للنظام الجاري به العمل، في إحدى التخصصات أسفله:

التخصص	الشعبة	عدد المناصب المتباري في شأنها
تدبير المقاولات - المحاسبة	- المحاسبة والمالية - محاسبة الشركات - المحاسبة والمحاسبة - المحاسبة والضرائب - المحاسبة والتسيير	413
المعلومات	- شبكات المعلومات - صيانة الأجهزة المعلوماتية والشبكات	27
الطبع المعلوماتي والإنتاج المعطفي وفنون الطباعة	- الطباعة المعلوماتية - الإنتاج المعطفي وفنون الطباعة	5
الطوبوغرافيا	- الطوبوغرافيا - الهندسة الطوبوغرافية	10
الهندسة المدنية والبناء	- الهندسة المدنية - البناء	15
الهندسة الكهربائية	- الهندسة الكهربائية	3

**ملف الترشيح:**

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على الرميحية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرغمة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب في إحدى التخصصات المذكورة أعلاه؛
- نسخة من قرار المعادلة عند الاقتضاء؛
- صورة ذاتية (CV) تحمل صورة المترشح ورقم هاتفه وعنوانه الشخصي الدائم وبريده الإلكتروني؛
- بالنسبة للأشخاص المعاقين، شهادة الإعاقة المسلمة من طرف وزارة التضامن والإندماج الاجتماعي والأسرة؛
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفّرين على هذه الصفة)؛
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوام العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا عن طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويتبر يوم **13 يونيو 2025** على الساعة الرابعة والنصف زوالا آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لايضا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

**مواد المباراة:**

تتضمن المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختيارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	2

لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 في الاختبار الكتابي.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجمع الإجراءات لتأكد من توفر المرشحين على الشروط والمؤهلات المطلوبة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدنى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

**ملحوظة:**

سيتم الإعلان عن لوائح المرشحين المدعوين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، على الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وعلى بوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)، ويعتبر هذه اللوائح بمثابة استدعاء للمرشحين؛ كما سيوجه استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.

**إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف مهندسي الدولة للجمارك من الدرجة الأولى**

تنظم وزارة الاقتصاد والمالية يوم **الأحد 6 يوليوز 2025** بمدينة الرباط، ويمدّن أخرى تحدد لاحقا، مباراة لتوظيف مهندسي الدولة للجمارك من الدرجة الأولى، وفق ما هو محدد أسفله.

ويخصص برسم كل مباراة 25% من المناصب لفائدة الأشخاص المتوفّرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمانة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% للأشخاص المعاقين.

**شروط المشاركة:**

- تفتح هذه المباراة في وجه المرشحين المتوفّرين على الشروط التالية:
- أن يكونوا من الجنسية المغربية؛
- أن يبلغوا 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية.
- أن يكونوا حاصلين على شهادة مهندس الدولة مسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات أو المعاهد الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها، أو إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للنظام الجاري به العمل.

**ملف الترشيح:**

تسجل طلبات الترشيح وجوبا على الرميحية المعلوماتية <https://e-recrutement.finances.gov.ma> المعدة لهذا الغرض أو عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية "www.finances.gov.ma"، مع تحميل الوثائق المرغمة المعززة لهذا الطلب بصيغة «PDF»، وهي كالتالي:

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- شهادة تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمانة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفّرين على هذه الصفة)؛
- نسخة من الدبلوم المطلوب؛
- نسخة من قرار المعادلة صادر عن الوزارة المكلفة بالتعليم العالي، بالنسبة للمرشحين الحاصلين على شهادات مسلمة من طرف جامعات أجنبية أو على شهادات مسلمة من طرف مؤسسة التعليم العالي الخاص المعتمدة (مشفوخ بنسخ من الشهادات المشار إليها في قرار المعادلة)؛
- شهادة مسلمة من طرف المؤسسة المعنية بشار فيها بوضوح إلى التخصص أو التخصص بالنسبة للتخصص التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة؛
- بالنسبة للمرشحين الموظفين والأعوام العاملين بالإدارات العمومية والجماعات الترابية، ترخيص نهائي مسلم وجوبا عن طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

ويتبر يوم **13 يونيو 2025** على الساعة الرابعة والنصف زوالا (16:30) آخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وسيتم تحديد مركز المباراة وفق محل إقامة كل مترشح.

ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة إلكترونيا، وكل ترشيح ناقص أو تم تحميله بطريقة غير صحيحة لن يؤخذ بعين الاعتبار ويحتفظ دون جواب، كما يعتبر لايضا كل طلب ترشيح يتضمن معلومات خاطئة.

**مواد المباراة:**

تتضمن المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار الرياضة واختبار شفوي، وتحدد مدتها ومعاملاتها كما يلي:

الاختبارات	المدة	المعامل
اختبار كتابي: يشتمل على أسئلة ذات اختيارات متعددة أو سؤال أو أسئلة تتعلق بالمهام والوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها أو لها علاقة بالتخصصات المطلوبة أو بمواضيع اقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية.	ساعتان	3
اختبار في الرياضة: جري مسافة 1500 متر	-	1
اختبار شفوي: تناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح مواضيع مختلفة أو أسئلة في التخصص المطلوب بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتباري بشأنها.	بين 15 و 30 دقيقة	2

يجوز الاختبار باللغة العربية أو الفرنسية حسب طبيعة الأسئلة المطروحة.

لا يقبل لاجتياز اختبار الرياضة إلا المترشح الحاصل على نقطة تساوي 12 على 20 في الاختبار الكتابي.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشح الحاصل على نقطة تساوي 10 على 20 في الاختبار الكتابي.

تقوم الإدارة خلال مراحل المباراة بجمع الإجراءات لتأكد من توفر المرشحين على الشروط والمؤهلات المطلوبة، وإذا ثبت أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة أو أدنى بمعلومات غير صحيحة حول وضعيته، سيتم تعويضه بمترشح آخر، مرتب حسب الاستحقاق في لائحة الانتظار، تتوفر فيه الشروط المطلوبة.

**ملحوظة:**

سيتم الإعلان عن لوائح المرشحين المدعوين لإجراء الاختبار الكتابي وكذا نتائج المباراة، وبالموقع الإلكتروني لوزارة الاقتصاد والمالية [www.finances.gov.ma](http://www.finances.gov.ma) وبالموقع الإلكتروني للجمارك والضرائب غير المباشرة [www.douane.gov.ma](http://www.douane.gov.ma)، ويعتبر الإعلان في هذه المواقع الإلكترونية بمثابة استدعاء للمرشحين؛ كما سيوجه استدعاء للمرشحين المقبولين لاجتياز المباراة عبر البريد الإلكتروني المصريح به أثناء التسجيل، والذي يتعين عليهم سحبه والإدلاء به يوم المباراة.





## الرجاء يبدأ تفعيل مشروع الشركة الرياضية



القمصين الأخضر.. رأسمال الرجاء

أعلن فريق الرجاء الرياضي، في بلاغ عممه أول أمس الثلاثاء، عن دخوله مرحلة جديدة من خلال تفعيل الشركة الرياضية وفتح رأسمالها أمام مستثمر مؤسساتي.

وكان المجلس الاستشاري بالنادي الأخضر قد عقد يوم السبت الماضي، اجتماعا مع منخرطي النادي، تمت خلاله مناقشة الوضعية الراهنة للفريق والأفق المنظور.

وأشار البلاغ الرجائي إلى أن مشروع تفعيل الشركة الرياضية يأتي ثمرة عمل امتد لأكثر من سنتين، بهدف «معالجة الإشكالية البنوية

والاختناق المالي الهيكلي، اللذين يعاني منهما النادي، عبر البحث المستمر عن مستثمرين وطنيين أو أجانب بالشراكة الرياضية التي أسست أواخر سنة 2020». وأشار البلاغ إلى أن الخطوط العريضة لهذا المشروع تم تقديمها «مطلع سنة 2025 إلى سلطات الدار البيضاء وإلى رئيس جامعة كرة القدم، حيث لقيت ترحيباً ودعماً من الجانبين، لما تحمله من أمل في إخراج النادي من أزمتته الحالية وبناء أسس تسيير أكثر نجاعة واستدامة».

والمح البلاغ الرجائي إلى أنه «تم الاتصال

بالبشريك التاريخي للنادي، الذي سبق أن شغل دور الراعي الرسمي، من أجل دراسة إمكانية استثماره في المشروع الجديد. وبعد سلسلة من الاجتماعات والمفاوضات، تخللتها دراسة تقييمية أجرتها مؤسسة مختصة، تم الاتفاق بشكل مبدئي على دخول هذا الشريك في رأسمال شركة «RAJA S A»، وذلك خلا اجتماع بتاريخ 09 ماي بحضور رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبعد التقييم المالي لأصول النادي، تم تحديد قيمة اللاعبين المحترفين في 80 مليون درهم والعلامة التجارية في 150 مليون درهم، فيما حددت الديون في 130 مليون درهم.

وبعد خصم الديون من إجمالي الأصول، حدد التقييم الصافي الإجمالي في 380 مليون درهم. وأشار البلاغ إلى أن الجمعية ستحتفظ بملكية أكاديمية النادي، مقابل تحويل أصول بقيمة 100 مليون درهم إلى الشركة الرياضية، التي سيتم رفع رأسمالها من 300 ألف درهم إلى 250 مليون درهم، يمتلك منها المستثمر المؤسساتي 60 بالمائة، مقابل 40 بالمائة للجمعية.

# الاتحاد

## الرياضي



12 الخميس 29 ماي 2025 الموافق 01 نوالحجة 1446 العدد 14.049

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

## اتفاقية شراكة للنهوض بالشباب والنساء خارج المغرب في رياضة الجيدو



عائشة عمور

وقعت الجامعة الملكية المغربية للجيدو، يوم الخميس 22 ماي 2025، اتفاقية شراكة مع الأكاديمية الدولية للجيدو المغربية الفرنسية، بهدف دعم ممارسة الجيدو لدى الشباب والنساء من الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وجرت مراسم التوقيع بمقر الجامعة بالرياض، بحضور عدد من الشخصيات الرياضية والمدربين والحكام، حيث وقع الاتفاقية كل من شفيق الكتاني، رئيس الجامعة، ومحمد الغزيلي، رئيس الأكاديمية.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز القيم التربوية والتضامنية المرتبطة برياضة الجيدو، مع التركيز على إيماع الشباب في وضعية هجرة والنهوض بالرياضة النسوية، ودعم الأشخاص في وضعية إعاقة وتشمل الاتفاقية تنظيم دورات تدريبية ومسابقات لفائدة النساء، توزيع تجهيزات على الأندية ذات الموارد المحدودة وتأهيل مدربات وحكيمات لتعزيز مشاركة النساء في الجيدو. كما سيتم إطلاق برامج مواكبة فريدة لفائدة المواهب الشابة بالخارج وتفعيل البات تقييم لضمان استدامة المباريات.

بموازاة ذلك، زار وفد الأكاديمية عدداً من الأندية في الرياض والدار البيضاء، وشارك أعضاؤه في مباريات استعراضية م أبطال مغاربة، حُتمت بتوزيع ميداليات وشهادات تكريمية.

## فاس تحتضن دوري المختار القادري للشطرنج

تنظم مؤسسة المختار القادري، يوم السبت 31 ماي الجاري



الدورة الثانية لدوري المختار القادري للشطرنج، وذلك برياض أرابيل بفاس (132 نقطة بوجعجارا)، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للشطرنج.

ويقام هذا الدوري، المعتمد من الاتحاد الدولي للعبة، تخليد لروح المختار القادري (1928 - 1989)، أحد أعلام الشطرنج المغربي، والعضو المؤسس للجامعة الملكية المغربية للشطرنج سنة 1963، حيث شغل أول منصب كاتب عام، ومثل المغرب كلاعب دولي في الفترة ما بين 1966 و1976.

ومن المرتقب أن يعرف الدوري مشاركة نخبة من أبرز الشطرنجيين المغاربة، إلى جانب حضور عدد من أصدقاء ومجايبي الراحل، تكريماً لمسيرته وإسهاماته في تطوير اللعبة وطنياً.

## إطلاق قافلة الرياضة في العالم القروي بإقليم ميدلت

أطلقت الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، يوم الثلاثاء قافلة رياضية من دوار بواضيل بالجماعة القروية سيدي يحيى أو يوسف (إقليم ميدلت)، تحت شعار «العالم القروي في منظومة الرياضة للجميع»، في إطار مبادرة وطنية تستهدف تعميم ممارسة الرياضة في المناطق القروية.

وشهدت الظاهرة، المنظمة بشراكة مع جمعية تكلمات، تنظيم ورشات رياضية جماعية وفريدة لفائدة أكثر من 300 طفل وطفلة إلى جانب ألعاب شعبية تقليدية شهدت تفاعلاً كبيراً من مختلف الفئات العمرية. وشارك في هذه الفعاليات سكان دواوير أبت شع أوعلي، وأسكا، وتحذار، إلى جانب دوار بواضيل الذي احتضن انطلاقاً القافلة، في أجواء احتفالية تعكس الاهتمام المتزايد بالرياضة في الوسط القروي.

يذكر أن الرياضة في العالم القروي تشكل رافعة أساسية للتنمية البشرية والاجتماعية، ذلك أنها تساهم في تحقيق الإدماج الاجتماعي ومحاربة الهدر المدرسي وتعزيز الصحة البدنية والنفسية والعقلية، لإسباماً لدى الأطفال والشباب. وتتضمن القافلة أنشطة رياضية وألعاباً تقليدية بتنسيق من الفعاليات المحلية، وبفائدة فريق متخصص من أطر الجامعة وجمعيات الرياضة للجميع.

## ينشد مستوى أحسن في مواجهة بورتو يوم السبت

# إشبيلية يكشف عيوب الوداد قبل كأس العالم

الاتحاد الاشتراكي



بعد غد السبت (31 ماي الجاري) على أرض ملعب محمد الخامس أيضا، ويخوض فريق الوداد الرياضي مباراته الأولى برسم كأس العالم للأندية ضد مانشستر سيتي الإنجليزي، يوم 18 يونيو المقبل بملعب لينكون فاينانشال فيلد بمدينة فيلاديلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية، لحساب المجموعة السابعة.

ويواجه الفريق الأحمر في مباراته الثانية الأوروبية، حاولنا فرض أسلوب لعبنا وقياس مستوانا، يظل هذا اللقاء إعداديا وسيجعلنا نستعد بشكل جيد لكأس العالم للأندية».

وتابع حركاس «الحضور في كأس العالم للأندية يعد فخرا لأي لاعب، نحن عازمون على تشريف الكرة المغربية أولا ثم نادينا، وما علينا سوى العمل حتى نظهر في صورة جيدة».

وسيوافه الوداد ضيفه بورتو البرتغالي

تعتبر فريق الوداد الرياضي في أولى مبارياته التحضيريتين، استعدادا لنهائيات كأس العالم للأندية لكرة القدم، التي تستضيفها الولايات المتحدة اعتبارا من 15 يونيو حتى 13 يوليو، أمام ضيفه إشبيلية الإسباني، بهدف واحد، أول أمس الثلاثاء، على أرضية مركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وكانت المباراة مناسبة لتكريم الحارس الدولي المغربي ياسين بونو، الذي انطلق من الوداد وتآلق مع إشبيلية بعدها في أبرز محطاته في إسبانيا، قبل أن ينتقل إلى الهلال السعودي، حيث رفعت جماهير الوداد دخلة «تيفو» تحمل صورة بونو، احتفاء بما قدمه للفريق الأحمر في بداية مسيرته.

ويدين الفريق الأندلسي بفوزه إلى بكيه فرنانديس، الذي سجل هدف اللقاء الوحيد، مترجما أفضلية فريقه بعدما استغل خطأ فادحا من الحارس المهدي بنعبيد، الذي أساء التقدير في الدقيقة 50.

ثم ضغط الفريق البجسواوي سعيا للتعادل، حيث دانت له الأفضلية، فبرز في تشكيلته جمال حركاس، الذي كان مصير انطلاق عدة محاولات، كما أشرك المدرب محمد أمين بنهاشم، الذي تم تثبيته كمدرب رسمي خلفا للجنوب إفريقي رولاني موكويئا، الوافدين الجدد في مقدمهم الدولي السابق نور الدين أمرابط من دون أن تتبدل النتيجة.

ورأى بنهاشم بعد المباراة أن فريقه يحتاج إلى بعض التديعيمات في المراكز الحساسة، مضيفا «وضعتنا معايير ونبحث عن العناصر المناسبة، ونعمل على دراسة السير الذاتية للاعبين المحتملين. الأولوية للاعبين ذوي القامة الطويلة والبنية الجسدية القوية والذين يمكنهم الانسجام بسرعة لأن الوقت يداهما».

وأبدى المدرب المغربي أسفه للخسارة مؤكدا أن «العمل متواصل، والمرحلة المقبلة تتطلب التركيز، انتدابات نوعية، وقرارات جريئة لإنقاذ موسم تنتظره تحديات كبيرة»، مشيرا إلى أن لجنة تقنية وادائية، تضم كلا من حسن بنعبيشة المدرب التقني وحسن ناظر، وأيضا الرئيس، تشغلت في هذا الإطار، وتعد اجتماعات أسبوعية، سعيا لتعزيز الفريق بعناصر قادرة على منح الإضافة النوعية.

والمح بنهاشم إلى أنه يطمح إلى التتويج بلقب البطولة والكأس خلال الموسم المقبل، وبالتالي فإنه لم يتعاقد مع لاعبين من أجل المشاركة في كأس العالم فقط، بل يلح على انتداب لاعبيه يخوضون مشروع الفريق. بدوره أوضح حركاس أن «المباراة كانت صعبة أمام خصم متمرس يراول في البطولات

## لأول مرة في تاريخ البطولة يخصص هذا العدد ستة لاعبين مغربية لاحتضان كأس إفريقيا للسيدات

# ستة لاعبات مغربية لاحتضان كأس إفريقيا للسيدات

وأوضح الاتحاد الإفريقي في بيان يوم الثلاثاء، أنه لأول مرة في تاريخ البطولة، سيتم تخصيص ستة لاعبات مغربية على مختلف المدن المغربية لاستضافة هذا الحدث.

ويتعلق الأمر بكل من اللاعب الأثلي بالرياض، وملك العربي الزاوي بالدار البيضاء وملك



ملاعب المغرب في خدمة كرة القدم الإفريقية